شهيد في ام الفحم وارتفاع عدد الشهداء الى (٣٥)

اليوم، نواصل الاضراب العام والحداد الوطني..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٤ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 120/57

٢٤ صفحة

المجزرة المخططة في القدس تخترق الخط الاخضر..

نسجل (١٠/١) في تاريخ شعبنا يوم القدس والاقصى

• هذا تقرر في اجتماع لجنة المتابعة الطارئ، مساء امس الاحد • «اذا كان براك يريد الهدوء فعليه عدم ارسال شرطته الى بلداتنا»! •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد في اجتماعها الطارئ الذي عقد في الساعات المتأخرة من ليلة امس الاحد اعلان الاضراب العام والشامل والحداد الوطني في جميع المدن والقرى العربية وذلك احتجاجًا على اعتداءات الشرطة وحرس الحدود امس الاحد على المتظاهرين في عدة مدن وقرى عربية وسقوط شهيد في مدينة ام الفحم ومئات الجرحى في مختلف المدن والقرى العربية.

كما طالبت لجنة المتابعة الحكومة الاسرائيلية بسحب قوات الشرطة من كل مداخل المدن والقرى العربية المتواجدة فيها حتى ساعات متأخرة من مساء امس الاحد. وتقرر ايضا مشاركة الجماهير العربية في البلاد في تشييع جثمان الشهيد الذي سقط امس في ام الفحم، وذلك اليوم الاثنين الساعة الواحدة ظهرا وطالبت لجنة المتابعة باطلاق سراح جميع المعتقلين في مراكز الشرطة في البلاد فورا ودعم ورعاية الجرحى الذين اصيبوا يوم امس، يوم غضب الجماهير العربية على مذابح الاحتلال ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية.

(البقية على ص ٢١)

الاتحاد تنقل كل الوقائع

الناصرة، ام الفحم، حيفا، كفركنا، المشهد، شفاعمرو، طمرة، مجد الكروم، الطيبة، يافة الناصرة، دير الاسد والبعنة، نحف، طرعان، ابوسنان، عارة وعرعرة، كوكب ابو الهيجاء، البعينة - النجيدات، كفرياسيف، دير حنا، رهط، شعب، كابول، عين ماهل، كفرمندا، باقة الغربية، جت، كفرقرع

الوزير الفلسطيني حسن عصفور لـ«الاتحاد»: براك واصل ما اراده شارون

أخر ساعة

الوحدات الخاصة تقتحم جديدة - المكر باشراف مباشر من اليك رون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ساعات من المواجهات واغلاق الشارع قامت الوحدات البوليسية الخاصة باقتحام قرية جديدة - المكر، ليكسر عناصرها عددًا من السيارات ويعتدون على البيوت.. وذلك باشراف مباشر من اليك رون اياه..

وقال مواطنون لـ«الاتحاد» ان الاعتداء على السيارات والبيوت جاء عشوائيا، بهدف الحاق الاضرار وارهاب الاهالي. وروى آخرون ان القوات البوليسية اطلقت النار على عدد من البيوت.

وقد استمرت الاوضاع الخطيرة حتى ساعة اغلاق العدد.



هكذا اعدموا الطفل!

استفزاز حكومة براك - بن عامي اشعل المواجهات في مدننا وقرانا

تصعيد اسرائيلي جديد باستعمال الصواريخ والمروحيات الحربية وتحريك ارتال الدبابات

شاهد عيان يروي لـ«الاتحاد» لحظة بداية مجزرة القدس

كلمة

الاتحاد

كفوا شركم وجرائمكم عن شعبنا الفلسطيني!

* الافلاس السياسي غالبًا ما يقود الى المغامرة والجريمة. وهذا ما جسدته خلفية التصعيد الهمجي للمجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في القدس ونابلس ورام الله وغزة وغيرها وكان ضحيتها العشرات من الشهداء الابرياء ومئات الجرحى من الفلسطينيين.

فبتواطؤ من حكومة براك قام زعيم الليكود، اريك شارون، برفقة شلة من قيادة حزبه، بجولة سياسية استفزازية في منطقة الحرم الشريف تحت حماية اكثر من ثلاثة آلاف من جنود الاحتلال. واراد بهذه الجولة ان ينقل رسالة سياسية الى الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي مضمونها ان الاحتلال الاسرائيلي متمسك بنهج فرض سياسة الامر الواقع بالبلطجة العربيدة والقوة لفرض السيادة السياسية على القدس الشرقية وعلى الاماكن المقدسة، الاسلامية والمسيحية فيها. ونحن نوجه اصبع الاتهام الى حكومة براك ليس فقط بالتواطؤ مع الاستفزاز الدموي لشارون، بل كذلك بتنظيم عدوان دموي مبيت ومخطط ضد الشعب الفلسطيني. فلعل براك يتوهم انه بواسطة ممارسة سياسة «القبضة الحديدية» والمجازر الدموية يستطيع انجاز ما فشل في تحقيقه على طاولة التفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني. يتوهم ان بمقدور آلة زرع الموت العسكرية النجاح في ما فشلت في انجازه مكابس الضغط السياسي الامريكي والاسرائيلي بزعزعة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية.

اننا على يقين، وهذا ما اثبتته نتائج الجرائم العديدة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي، انه لا يمكن ابدًا تركيع شعب يناضل لانجاز حقوقه الوطنية الشرعية بواسطة القوة العسكرية وارتكاب المجازر الهمجية المعادية للانسانية بحق الفلسطينيين. فهذا النهج المغامر لا يقود الا الى التهلكة ودفن احتمالات التوصل الى تسوية سياسية وقيادة المنطقة الى انفجار رهيب.

اننا ندعو حكومة براك الى وقف الاعمال الاجرامية والتوجه جديًا للاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة كخيار وحيد وواحد لضمان الامن والاستقرار لكلا الشعبين وفي المنطقة.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة تصعيد الهجمة العنصرية الدموية ضد المواطنين العرب في اسرائيل. فتلبية لنداء الواجب الانساني والوطني اضربت الجماهير العربية في مختلف المدن والقرى العربية احتجاجًا على مجازر الاحتلال الدموية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته، وتضامنًا مع الحقوق الشرعية لشعبنا. وقابلت السلطة واذرعها القمعية المسيرات الشعبية الاحتجاجية السلمية لجماهيرنا في الناصرة وطمرة ومجد الكروم وام الفحم وغيرها بالحقد المدفون وبالعدوان الدموي باطلاق مختلف انواع رصاص القتل والجريمة لحصد الارواح والضحايا بشكل متعمد. وكان حصاد جريمة العدوان السلطوي امس المئات من الجرحى من بين المواطنين العرب واستشهاد الشاب محمد احمد عيق جبارين من ام الفحم برصاص قناصة السلطة القهرية المجرمة. وشاب آخر من معاوية يرقد في مستشفى «رمبام» ووضعه خطير جداً، نتمنى له الشفاء العاجل.

اننا نؤكد لبراك ولحكومته أن الجماهير العربية ليست رهينة بأيدي مجرمي سياسة القهر القومي. ونحن اذ ندين الهجمة الدموية على الشعب الفلسطيني وعلى جماهيرنا العربية نعود ونؤكد قسمنا الوطني والانساني بأن نواصل معركتنا العادلة من اجل حقنا بالمساواة التامة في وطننا ومن اجل تقرير المصير لشعبنا بالتحرر والسيادة الوطنية. وجرائم السلطة تحتم علينا، كجماهير ومؤسسات واحزاب، وعلى القوى اليهودية التي ترفع شعارات الدمقراطية والسلام والمساواة، تصعيد المعركة لمواجهة ودفن التصعيد الدموي للعدوان السلطوي الغادر على شعبنا وجماهيرنا. وكفوا شركم وجرائمكم يا سلطة واذرع قمع عن شعبنا.

(«الاتحاد»)

المجزرة البشعة مستمرة!

• ما خططت وبيتت له السلطات الاسرائيلية في القدس المحتلة، يتواصل من غزة والنقب الى الجليل، مرورا بالضفة والمثلث في مختلف التجمعات الفلسطينية •

• (٣٥) شهيدا، وآلاف الجرحى هي حصيلة ما اقترفته ايدي الاثم الاسرائيلية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا»، «و.ص.ف.» - بلغت حصيلة المجزرة البشعة المستمرة، ٣٥ شهيداً وآلاف الجرحى، حتى ساعات مساء امس.

أمس، الأحد

واعلن د. رياض الزعنون وزير الصحة، ان اجمالي عدد الشهداء الذين استشهدوا، امس الاحد، بلغ حتى الرابعة مساء، ١٢ شهيداً و٢٢٣ جريحًا.

وبهذا يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي الى (٣٥) شهيداً منذ المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد المصلين في الحرم القدسي الجمعة الماضي.

واوضح الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده، مساء امس، ان الشهداء في كافة الاراضي الفلسطينية هم: ماهر عبيد - غزة، اياد الخشتي - نابلس، جهاد محمود العالول - نابلس، - مصطفى حلمي رمضان - نابلس، حسام نعيم بخيت - نابلس، ١٩ عامًا، سمير طبنجة - نابلس، ١٠ سنوات، محمد سامي الهمص - رفح، ١٥ عاما، عماد العناتي عناتا - رام الله، ١٧ عاما، صلاح الفقيق قطنة - رام الله، محمد نبيل حمادة - البيرة، ١٢ عامًا، شهيد ام الفحم محمد احمد عيق جبارين، محمد جبر راضي - رفح، ١٥ عامًا.

وقال وزير الصحة ان اجمالي عدد المصابين بلغ ٢٢٣ اصابة وهي كالتالي: ٣١ اصابة في رفح، ٥ اصابات في القرب من مستوطنة «كفارداروم»، ٤٥ اصابة عند مفترق الشهداء «نتساريم»، ٣ اصابات في جنين، ١٤ اصابة في طولكرم، ٥٨ اصابة في الخليل، ٧ اصابات في قلقيلية، ٤ اصابات في الناصرة، ٣٩ اصابة في رام الله، ٧ اصابات في ام الفحم، ونابلس ١٠ اصابات.

وقال د. الزعنون، ان الطفلة سنان سالم الوحيدي، التي تبلغ من العمر ٦ شهور، اصيبت خلال المواجهات على مفرق الشهداء، اثر استنشاقها غازاً مسيلاً للدموع، عندما القيت داخل منزلها في منطقة المغراقة.

وقال د. الزعنون، انه طلب قبل يومين من ممثل الصليب الاحمر الدولي وضع حد للمشاكل التي تواجه وزارة الصحة، جراء الممارسات الاسرائيلية ضد شعبنا، خاصة تعمد الجانب الاسرائيلي اطلاق الرصاص على سيارات الاسعاف الفلسطينية وتعطيل عملها ومنعها من الدخول الى اماكن الاحتكاك.

واكد وزير الصحة، ان التحاليل والدراسات التي اجريت على نوعية وتركيز الاصابات، بينت ان نسبة اصابة الاطفال تحت سن ١٨ سنة تتراوح ما بين ٥٢٪ الى ٦٠٪، وان هذه النسبة من الواضح انها تستهدف صغار السن، وتعمد اطلاق النار بنية القتل.

وبين د. الزعنون، ان ٧٧٪ من الحالات كانت تصيب الجزء العلوي من الجسم (بطن، صدر، رأس) وهي ٤٠٪ في الرأس و٢٠٪ في الصدر والبطن، والاطراف ٢٠٪.

وفيما يتعلق بنوعية الاصابات والاسلحة التي تستخدمها قوات الاحتلال هي ٥٠٪ رصاص، وهو نوعان الاول سريع الاختراق وله تأثيرات جانبية في اتلاف الجسم، اما النوع الثاني فهو الرصاص الذي ينفجر بمجرد اصطدامه بالجسم «دمدم» اضافة الى ٤٠٪ رصاص مطاطي - معدني، و١٠ غاز مسيل للدموع.

وقال د. الزعنون، ان الاطقم الطبية الفلسطينية ستعد تقريراً وملفًا بكل انواع الاصابات والخروقات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

امس الاول، السبت

وكان اعلن في وزارة الصحة الفلسطينية ان ١٢ مواطنًا استشهدوا و٥٢٣ اصيبوا خلال المواجهات، امس الاول السبت.

وقال وزير الصحة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في «مقر الهيئة العامة للاستعلامات» ان شهداء الضفة الغربية هم: الطفل خالد البازيان (١٥ عامًا) نابلس، نزار عيدة (١٦ عامًا) رام الله، زكريا الكيلاني (٢٧عامًا) نابلس، محمود رويشد (٢٠عامًا) نابلس، محمد القلق (٢٣ عامًا) نابلس، امجد عثمان (٢٣عامًا) نابلس، محمود درويش

(البقية صفحة ٢٣)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في القدس والضفة والجليل

كأننا عشرون مستحيل!

• الغضب الفلسطيني العارم على مجزرة براك البشعة في القدس، يمتد من الضفة وغزة الى النقب والمثلث والجليل • المواجهات استمرت حتى ساعة اغلاق هذا العدد، بعد ان استفزت القوات البوليسية المتظاهرين الغاضبين.. فردوا بسالة وكبرياء! •

* الجليل، المثلث والنقب - لمراسلي «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة، من مساء امس الاحد، تواصلت المواجهات بين الشباب المتظاهر الغاضب، وبين القوات البوليسية، وبينها المستعربة، التي استفزت مشاعر الجماهير العربية في البلاد، عبر دخولها مدننا وقرانا التي كانت تغلي كالمرجل غضبًا على المجزرة المخططة التي ارتكبها جند الاحتلال، بقرار مباشر من السلطات الحكومية والعسكرية.

وقد علا الاذان من المساجد وقرعت اجراس الكنائس صباح امس في شتى القرى والمدن العربية.

وفي عارة وجديدة - المكر ورهط وام الفحم، والعديد من المناطق، تواصلت المواجهات التي بدأت منذ ساعات الصباح والظهر، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، قام خلالها الشبان باغلاق طرق رئيسية واشعال الاطارات والمواد المختلفة فيها، بينما تحاول قوات البطش البوليسية دحر الشبان، عبثًا.

وفيما يلي التقرير الكامل لما شهده الجليل والمثلث والنقب، من مظاهرات غاضبة حاشدة، ومواجهات عنيفة فرضها الاستفزاز البوليسي، الذي لم يبدأ امس..!

الناصرة

في الناصرة، أفادت مراسلة «الاتحاد»، آمال شحادة ان المدينة تحولت منذ ساعات صباح أمس، إلى جبهة مواجهة عنيفة بين الشبان، الذين يشع الغضب من عيونهم لما ترتكبه حكومة إسرائيل من مجازر بحق الشعب الفلسطيني وقتل العشرات منهم بدم بارد. وقوات الشرطة وحرس الحدود تبارزوا من يضرب الرصاص المطاطي والمسيل للدموع أكثر من غيره ليطلق قهقهات النصر اذا ما أصاب أي شاب..!

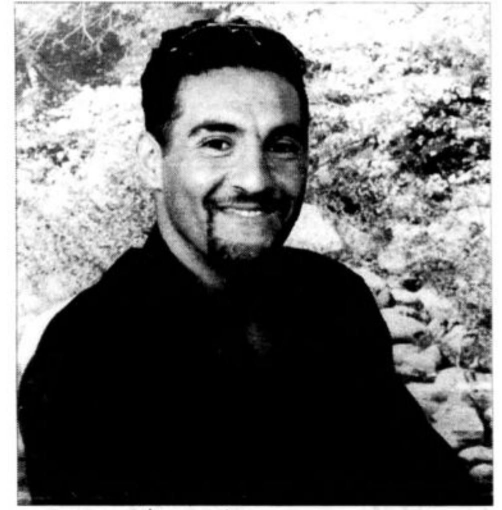
وكانت حصيلة هذا اليوم اصابة (٤١) شابًا وشابة إصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، واضطر اطباء مستشفى الانجليزي إلى نقل أحدهم إلى غرفة العلاج المكثف، وكان أصغر المصابين طفلاً في شهره الثاني فوجئ أهله بسقوط قنبلة مسيلة للدموع داخل البيت مما أدى إلى إصابة الطفل باختناق واضطر الاطباء إلى ابقائه في المستشفى للمراقبة.

وقد انتشرت قوات حرس الحدود والشرطة داخل أحياء المدينة وكثفت اطلاق رصاصها على حي الروم والشارع الرئيسي في منطقة العين، وبشكل مقصود ضربت كمية كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على بيت عضو المجلس البلدي سامية حكيم، حيث تواجد هناك رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، وقد جرى هذا الاعتداء دون أن يشهد هذا المكان اي مواجهة، حتى تلك اللحظة، الأمر الذي يعتبر اعتداء بوليسيًا مقصودًا.

هذا وقد تواجد منذ ساعات الصباح نائب رئيس البلدية علي سلام وعدد من أعضاء المجلس البلدي وقادة الجبهة والحزب الشيوعي، مع المتظاهرين، وطالبوا الشرطة بوقف الاستفزاز والابتعاد عن المكان.

وكعادتها في كل مواجهة وقعت في الناصرة بين شبان المدينة والشرطة، حيث كانت تعتدي الشرطة على بيت القائد الراحل توفيق زياد، فقد اعتدت أمس برصاصها المطاطي الذي اخترق البيت عبر احدى النوافذ بعد تحطيم الزجاج، وأصيب فارس زياد برصاصة في ساقه.

وقد لوحظ ان الاعتداءات في الناصرة كانت موجهة بقصد الإصابة والتسبب بالأذى، اذ جاءت معظم الاصابات في المنطقة العليا من الجسم، وكما قال مدير



• الشهيد محمد أحمد عيق جبارين •

مستشفى الانجليزي د. نخلة بشارة فان خمسة من المصابين ظلّوا في المستشفى للعلاج اذ جاءت اصابتهم ما بين متوسطة وصعبة في الصدر والرأس، وأشار د. بشارة إلى أن الاطباء أخرجوا نوعين من الرصاص المطاطي الذي أصيب به الشبان.

وحسب ما قال الناطق بلسان مستشفى الطلياني، نجيب نوفي، فان المستشفى استقبل (١٤) مصابًا اثنان منهم ظلاً في المستشفى للعلاج.

وحتى مساء أمس، اعتقلت الشرطة عددًا كبيرًا من الشبان ورفضت الافصاح عن عددهم، وقد وصل إلى مقر الشرطة نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، ومجموعة من المحامين للعمل على إطلاق سراح الشبان المعتقلين، كما اتصل رئيس البلدية، رامز جرايسي، مع قائد شرطة المروج، موشيه ڤالدمان، وطالبه بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال جرايسي ان الشرطة لم تبذل أي جهد للتروي، لقد كان سلوكها كثيفًا وسريعًا وباستعمال الأسلحة المطاطية والبلاستيكية». وأضاف جرايسي: «ان رد فعل المواطنين كان طبيعيًا، فهناك غضب عارم لدى المواطنين على ما يحدث في القدس والمناطق الفلسطينية، ومن حقهم أن يعبّروا عن غضبهم. وأصلاً فإن تواجد الشرطة وحرس الحدود المكثف هو بحد ذاته الاستفزاز، وهو الأمر الذي لم نشاهده بالمرة في أحداث وقعت في الوسط اليهودي، فهناك الشرطة كانت بعيدة عن المتظاهرين ولم تتدخل.

وكانت مسيرة قد جرت في الناصرة بعد الصلاة، وصلت إلى الشارع الرئيسي وهتف المتظاهرون ضد المعتدين على الأقصى.. ومن أجل القدس.

ام الفحم

وفي ام الفحم افاد مراسلنا شريف محاميد ان الشاب محمد احمد عيق جبارين (٢٤ عاما) استشهد امس، بعد ان اصيب برصاصة في بطنه حيث نقل الى مستشفى العفولة وقد فارق الحياة في الطريق الى المستشفى كما قال الناطق الرسمي في مستشفى العفولة داني بربنر.

وبالاضافة فقد اصيب الشاب احمد ابراهيم صيام جبارين من قرية معاوية (١٩ عاما) بعيار في رأسه حيث قدمت له الاسعافات الاولية في مركز الحياة الطبي في ام الفحم وتم تحويله الى مستشفى «رمبام» في حيفا وما زال في غرفة العلاج المكثف بعد ان اصيب بكسور في الجمجمة.

هذا وكان قد تم تحويل ثمانية جرحى الى مستشفى العفولة.

وبعد انتشار النبأ عن سقوط الشهيد هرع الألاف الى الشارع الرئيسي حيث جرت اشتباكات عنيفة مع رجال الشرطة وسقط العديد من الجرحى وما كان من رجال الشرطة الا ان انسحبوا وتركوا مدخل المدينة حيث قام الاهالي باضرام النيران في الاطارات على الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة. وبعد ان وصل الخبر الى بيت اهل الشهيد بدأت الزغاريد تصدح، وهتف المتظاهرون الذين تجمعوا امام بيت الشهيد «بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

وكانت قوات الشرطة قد اغلقت الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة طوال يوم امس من مفرق اللجوز حتى «برقاني» حيث اضطرت السيارات للمرور عن طريق يوكنعام - وادي الملح.

وكانت قد انطلقت في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاحد مظاهرة حاشدة شارك فيها اكثر من عشرة آلاف شخص وطافت شوارع المدينة انطلاقًا من امام مسجد ابو عبيده في حارة الاغبارية مرورًا بحارة الجبارين وحارة المحاميد وحارة المحاجنة وانتهت في ملعب كرة القدم حيث اقيمت صلاة الجنازة وقد شارك في المظاهرة جميع التنظيمات السياسية الفاعلة في المدينة ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح واعضاء البلدية.

ورفعت في المظاهرة الشعارات المطالبة بتحرير الاقصى المبارك والقدس العربية وجميع الاراضي العربية المحتلة، ورفرفت الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية وهتف الآلاف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا اقصى» و«من غزة حتى اللجون شعب واحد ما بيهون» و«يا براك ويا شارون هذا وطنا واحنا هون».

وقال مدير مركز «الحياة» الطبي ابراهيم محاميد انه تم تقديم المساعدة الطبية لحوالي (٦٠) جريحًا حتى ساعات المساء، وقد شارك في تقديم المساعدة عشرات الاطباء الذين هرعوا الى المركز لتقديم المساعدة وكذلك العديد من الممرضات.

وقال الدكتور عفو اغبارية الذي اشرف على علاج الجرحى ان هناك تسع اصابات متوسطة واصابة واحدة خطرة جدًا. وانه تم تقديم المساعدة الطبية لـ(٨) جرحى لم تتجاوز اعمارهم الـ(١٨) عاما. واضاف الدكتور اغبارية ان معظم الاصابات كانت في الوجه والرأس والصدر والظهر.

وقال عضو البلدية د. عفو اغبارية، ان العدوان كان مدبرًا، وسمع الاهالي

←

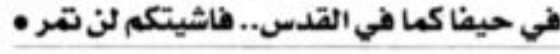


• أم الفحم - اليوم نشيّع جثمان الشهيد البار - تصوير: شريف محاميد •



• الناصرة - الشباب الغاضب حولها الى ساحة معركة - تصوير: أمال شحادة •

القدس المجزرة المخططة



• في حيفا كما في القدس.. فاشيتكم لن تمر •



• شفاعمرو - أمس ركلت اليك رون واليوم تتصدى لبن عامي وشارون •

ان هناك مواجهات على مدخل المدينة ولكن لم تكن هناك اية اشتباكات، وعلى ما يظهر فقد كان شيئًا مدبرًا من الشرطة وبعض وسائل الاعلام. والا فلماذا يعلنون عنه قبل ان يحصل؟!

وقال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح ان ما حدث في ام الفحم اليوم - امس الاحد - هو اقرب الى المجزرة التي وقعت في حرم الاقصى المبارك يوم الجمعة الاخير حيث ادت المواجهات مع الجيش الى استشهاد مواطن من ام الفحم واصابة حوالي ستين شابا.

واضاف: من الواضح جدًا ان الاجواء متوترة جدًا في مدينة ام الفحم وهناك غضب عارم لا استطيع ان اصفه وفي تصوري فان المسؤولية الكاملة دون اية تردد تتحملها قوات وزارة «الامن» الداخلي التي قامت بهذه الاحتكاكات مع اهالي ام الفحم وادت الى اشعال الشارع.

هذا وعند كتابة هذه السطور، مساء، كانت النيران ما زالت مشتعلة في الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة بجانب ام الفحم وما زال الاف المواطنين متواجدين على الشارع العام. وقد تم احراق بنك البريد، وفرع بنك ومحطة وقود.

حيفا

وفي حيفا خرج أكثر من (١٠٠٠) متظاهر، أمس الأحد، في مظاهرة احتجاجية صاخبة وملتهبة، ضد ممارسات المحتل الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والمدن والقرى في المثلث والجليل والنقب، واحتجاجًا على مجزرة القدس والمجازر التي تلتها أمس وأمس الأول، في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد نظم المظاهرة فرع الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، وشارك فيها متظاهرون من «التجمع الوطني الدمقراطي» و«أبناء البلد».

وقد سار المتظاهرون لأكثر من ساعتين، مرددين الشعارات المنددة بالسفاح شارون والباطش براك، ومشددة «على تواصل الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده. وشدد المتظاهرون في هتافاتهم على عروبة القدس وتواصل الشعب الفلسطيني ومسؤولية براك وشارون عن المجازر التي حصلت وتحصل.

وتوجه النائب عصام مخول في كلمته إلى المتظاهرين: «يا حيفانا الغاضبة، لنا رسالة للجزارين، ننقلها من ساحات حيفا وأهلها، من ساحات أم الفحم والناصرة وطمرة إلى الفريديس وباقة والقدس وغزة؛ نحن نقول للجزارين: مجازركم ستفشل وأهدافكم لن تتحقق، فشعبنا يعرف كيف يتصدى لهذا العدوان الهمجي الاحتلالي. المجد والخلود لشهداء التصدي، شهداء الأقصى ونابلس وغزة وشهيدي أم الفحم في هذا اليوم».

وقال مخول: «نحن نغسل انتماءنا الوطني اليوم بدم الشهداء الجرحى، والدم الفلسطيني الذي سال في ساحات القدس هو الطابو الفلسطيني الممهور بالدم، على حقنا في المدينة والأرض. والسيادة الإسرائيلية هي وهم من الحديد والنار وليست سيادة حق وتاريخ وانتماء وطني، في القدس العربية».

وتوجه مخول إلى «حمائم الدم» من اليسار الصهيوني: «أنتم تعيدون المجازر التي ترتكبها كل حكومة تتغير في إسرائيل، اسألوا بيرس وغيره من الجزارين - كلهم سقطوا وذهبوا».

وتحدث إميل العبد، سكرتير «التجمع» في حيفا وقال إن الصوت صوت شارون واليد يد براك. وتساءل عن غياب اليسار الصهيوني الذي يحاول تبرير أعمال الشرطة، وطالب بوقف المفاوضات إلى حين توقف الممارسات الاحتلالية الهمجية.

وطالب يوآب بار، من حركة «أبناء البلد»، المتظاهرين بعدم الاكتفاء بالمظاهرات والتحلي بالصبر والتجلد لأن ليس في هذه الحكومة من يسمع...

كفركنا

وفي كفركنا انطلقت مظاهرة ضخمة بمشاركة رجال دين من جميع الطوائف ورفعوا شعارات منددة بالمجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين و«بالروح بالدم نفديك يا أقصى.. ونفديك يا قدس». ورفعوا الأعلام السوداء وأعلام فلسطين، ووقعت مواجهات عنيفة بين الشبان والشرطة أصيب خلالها العديد من الشبان الذين نقلوا إلى المستشفى الطلياني في الناصرة للعلاج.

المشهد

كما جرت مسيرة في المشهد وأحرق المتظاهرون الاطارات وأغلقوا الشوارع.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت الأوضاع لا تزال متوترة والشرطة ترفض إطلاق سراح المعتقلين.

شفاعمرو

* وفي شفاعمرو - شارك، امس، الألاف من أبناء المدينة في المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها الاطر السياسية الوطنية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية، وقد انطلقت المظاهرة من امام مبنى بلدية شفاعمرو مخترقة الشوارع الرئيسية في المدينة. وعلى طول طريق المظاهرة انطلقت الهتافات من آلاف الحناجر منددة بالمجازر التي ارتكبت وما زالت ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والتي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي باوامر من المؤسسة الحاكمة.

وعند وصول المظاهرة الى الساحة المجاورة لدوار الشهداء في المدينة اعتلى المنصة النائب الجبهوي محمد بركة والقى كلمة حيا فيها آلاف المتظاهرين واهالي المدينة على وقفتهم الوطنية المشرفة. واكد بركة ان شفاعمرو مدينة وطنية اصيلة وكانت وستبقى وطنية مهما حاول البعض.

ودان بركة بشدة المجازر الرهيبة التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني مؤكدًا: هذا شعبنا لحمنا من لحمه ودماؤنا من دمائه. واضاف: شارون عزف معزوفة الدم وبراك معزوفة الموت وسنبقى نتظاهر ونقف في وجه الجزارين محتجين على جرائمهم.

وكان نشيطو جبهة شفاعمرو الدمقراطية قد دعوا عبر مكبرات الصوت طوال ليلة امس الاول الاحد، جماهير المدينة للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية، وكان قد شارك في المظاهرة رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو. كما دانت بلدية شفاعمرو في جلستها الطارئة التي عقدت، مساء امس الاول السبت، المجازر الرهيبة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، وقررت بلدية شفاعمرو وبمطالبة مجموعة الاعضاء التسعة باجماع اعضائها تبني قرارات لجنة المتابعة كما رفعت على دار شفاعمرو الاعلام السوداء، وذلك باقتراح تقدمت به كتل المعارضة. كما اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانًا على اهالي المدينة دانت فيه المجازر الرهيبة ودعت جماهير شفاعمرو الى رفع صرخة الاحتجاج ضد هذه المجازر والوقوف الى جانب ابناء شعبنا الفلسطيني.

طمرة

* وفي مدينة طمرة وقعت امس اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة والمتظاهرين واصيب (٦٠) شابًا بجروح نتيجة اطلاق قوات الشرطة الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع عليهم. وقد نقل جميع المصابين الى عيادة شركة «حياة» في المدينة والى عيادات اخرى للعلاج كما نقل ستة منهم الى المستشفيات القريبة.

هذا وقد تواجد مع قوات الشرطة التي رابطت عند مدخل المدينة قائد منطقة شرطة الشمال اليك رون!

وكانت الاشتباكات قد بدأت في المدينة عند وصول مئات المتظاهرين بالقرب من مدخل المدينة الغربي عند بير الطيرة وكان المتظاهرون يهتفون ضد المجازر والجزارين وقد اطلقت الشرطة عليهم زخات من الرصاص المطاطي مما دفع المتظاهرين للرد على قوات الشرطة بالهتافات والصراخ والحجارة منددين باستمرار المجازر ضد شعبنا الفلسطيني.

وقد اقتحمت قوات الشرطة مكان تواجد المتظاهرين واشتبكت معهم على مدار اكثر من (٤) ساعات وقد رد المتظاهرون على اعتداء الشرطة.

وقد حضر مع المتظاهرين طول ساعات الاشتباكات النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، والنائب محمد حسن كنعان وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، في محاولة لابعاد الشرطة ووقف استفزازها. ويذكر ان الضابط سلومون قال للنائب مخول «انا لا احترم حصانة ولا غيرها»، وقد منعت الشرطة مخول لفترة من دخول المدينة!.

كما علم مراسلنا ان قوات الشرطة اعتقلت ١٤ شابًا ومعظمهم من القاصرين، وقد قامت جبهة طمرة الدمقراطية بالاتصال مع عدد من المحامين للدفاع عن المتهمين وهم المحامون محمود حسان ونضال عثمان وايمن عودة وقد قام اعضاء البلدية الجبهويون امس بمرافقة المحامين من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

مجد الكروم

* مجد الكروم - لمراسلنا - خرجت مجد الكروم، امس الاحد، عن بكرة ابيها، شيبها وشبانها، نسائها ورجالها في مظاهرة، انطلقت من ساحة المجلس المحلي وطافت شوارع القرية، احتجاجًا على مجزرة الاقصى التي اقترفها جلاوزة الاحتلال الاسرائيلي بدم بارد وعقلية فاشية. وعم الاضراب العام والشامل القرية.

وحضرت الى مفارق القرية قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة، حيث اعتدوا على الشبان واطلقوا عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الا ان ذلك لم يرهب الشبان، وردوا على قوات الشرطة برجمهم بالحجارة، واستمرت المواجهة ساعات عدة، مما ادى الى اصابة عدد من شباب القرية بجروح.

وكان المجلس المحلي والهيئات السياسية في القرية، عقدت اجتماعًا مشتركًا تبنت فيه قرار اعلان الاضراب وتنظيم المظاهرة.

وبعد تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات، في طليعتهم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة، انطلقت مسيرة حاشدة طافت شوارع القرية، ورددت حناجر الألاف، الاهازيج الثورية والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال.

واحرق المتظاهرون الاطارات واغلقوا الشارع الرئيسي.

واختتمت المسيرة باجتماع جماهيري، تحدث فيه محمد عبري نصار، نائب رئيس الجبهة القطري.

وبعد ان انتهى الاجتماع، قام عدد من الشباب باغلاق الشارع الرئيسي سخنين - دير حنا، واحرقوا الاطارات، ثم توجه فريق من الشباب، تعبيرًا عن الاحتجاج، واغلقوا الشارع الجنوبي الذي يربط بين مستوطنة، «هرريت» وكوكب ابو الهيجاء، ووقعت مواجهات مع الشرطة، اطلق خلالها افراد الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع، واستمرت ساعات طويلة. واصيب فيها عدد من الشباب بحالات اختناق بالغاز. واصيب ثلاثة شباب بجروح، من جراء اطلاق الرصاص من افراد الشرطة.

الطيبة

* شهدت مدينة الطيبة، امس الاحد، اضرابًا شاملاً، وفي الرابعة عصرًا انطلقت مسيرة حاشدة، رفعت فيها الشعارات ورددت الهتافات المنددة بممارسات ومجازر الاحتلال.

وتوقف المشاركون في المسيرة، التي طافت عدة شوارع رئيسية في المدينة، امام المقبرة وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء. وواصلت المسيرة تقدمها حتى ساحة الشهيد واختتمت بمهرجان تحدث فيه رئيس البلدية، عصام مصاروة.

وبعد المسيرة، اغلق الشبان الشارع الرئيسي، عند مدخل المدينة بالحواجز، واشعلوا النار في الاطارات ووقعت مواجهات بين الشباب وافراد الشرطة، الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص، واصيب (٢٠) شابًا بجروح، قسم منهم في الرأس والصدر.

يافة الناصرة

* شهدت القرية بدعوة من المجلس المحلي، مظاهرة حاشدة واضرابًا شاملاً. وتقدم المظاهرة رئيس واعضاء المجلس المحلي، ودوت الهتافات الغاضبة ضد سياسة الاحتلال وسياسة المجازر التي تقترفها حكومة براك. واختتمت المظاهرة باجتماع خطابي، تحدث فيه الصحفي عودة بشارات، ورئيس المجلس المحلي شوقي خطيب.

دير الاسد والبعنة

* وشهدت قريتا البعنة ودير الاسد، اضرابًا شاملاً، وانطلقت مسيرة مشتركة من القريتين الى الشارع الرئيسي شارك فيها النائب محمد بركة، ورددت الحناجر

(البقية على صفحة ٢٣)

القدس المجزرة المخططة

• مخيم اللاجئين عين الحلوة في لبنان شهد من مظاهرات حاشدة تعبيرا عن الغضب والتواصل الفلسطيني ضد مجزرة القدس التي اقترفها جنود باراك.. وبصرخته هذه يربطون قضية اللاجئين بقضية القدس يربطون قضايا هذا الشعب في البقاء والتحرر والوجود •

على الحاجز الشمالي لمدينة رام الله — هشام نفاع

حدَّثني كيف حمل الجريح، وفجأة..

• القناصة من الطابق السابع يختارون الاعيرة بدقة، ويختارون المقتل من اجساد المتظاهرين الفلسطينيين الشباب... قناصة يترجمون ما جرى التخطيط له عبر استفزاز شارون، حماية بن عامي، وتواطؤ براك! •

* حين كان الشاب الذي غطت صدره بقعة دم كبيرة، يصف لي كيف نقلوا الجريح الاخير امسك رجله فجأة وصرخ.. فقد اصابته رصاصة مطاطية. ركض الشبان، وانا معهم، في كل الاتجاهات وتعالت الصرخات، تقطعها اصوات الاعيرة المختلفة، مطاطية ونارية (تسمى حية – وهي علامة للموت!).

كنت على حاجز رام الله الشمالي المعروف بـ«البالوع» او «سي.تي.ان». فور وصولي سمعت ان شابًا اصيب لتوه. سيارات الاسعاف الاربع كانت مستعدة، وتحركت احداها باستنفار عالٍ. من بعيد رأيت الشبان يحملون الشاب راكضين نحو السيارة.. خلف المتظاهرين، بعيداً عن خطوط المواجهة الاولى، كان رجال الشرطة والامن الفلسطينيون ينظرون الى ما يجري فقط. لم يتدخلوا، رغم ان شبانًا حدثوني انهم يخشون ان يتلقوا اوامر بارجاع المواجهين.. شاب آخر قال بغضب انه لا يعرف ما الذي سيجري «تشتعل الامور ثم تهدأ، ويظل الضحايا يسقطون فقط في صفوف الفلسطينيين»!

احد رفاق حزب الشعب الفلسطيني، دلّني على المكان الرئيسي الذي يطلق منه جند الاحتلال النار. فمقابل الشبان الذين رموا حجارتهم بالايدي والمقلاع كانت عدة سيارات عسكرية واخرى بوليسية. هؤلاء، كما بدا لي كانوا يطلقون الرصاص المطاطي. ولكن بجانبهم، في بناية من سبعة طوابق، وفي الطابق الاخير من شرفة واسعة كان يأتي الرصاص المخطط له. بالضبط، نوع الرصاص الذي يلائم هذه المجزرة. فالمجازر الاسرائيلية المخططة، لها رصاصها المخطط له. قناصة يعرفون كيف يصوبون. يعرفون الاجزاء التي يصاب فيها المقتل. قناصة يتقنون فن القتل (فن، القتل..!).

هنا في رام الله تتساءل: ما هو الطاغي على هذا الردّ المواجه: الغضب ام الاحباط؟ ام كلاهما معًا. ما هو العنصر الاقوى.

وتعترف لنفسك ان الاحباط هو الاقوى. ولكنه، شعبنا، هو الذي يصوغ الاحباط مواجهة، ويعرف كيف يحرج الجميع. احراج مثير للأسى، لانه احراج يصنع بالدماء، بدماء ابنائه الشباب..

الانظمة العربية محرجة، وتطلق استنكاراتها، لتقع باردة ذاوية عديمة الفعل..

العالم مدّعي «التحضر» مُحرج، ويطلق علينا «قلقه» فلا ينتابنا سوى القلق..

ووكلاء الحضارة الصهيونية يواصلون طقوس عيدهم. عيد ملطخ بدماء يسفكها جندهم، جند الوحدات المختارة التي تفاخر بها النخب الاسرائيلية.

وتتوالى الاخبار: جنين، غزة، نابلس، بيت لحم، مواجهات، اصابات، قناصة، صواريخ، طفل ووالده يحاولان الاستجارة بكتلة باطون خوفًا من جند براك وشارون.. وجرحى، وقتلى، وايتام، وامهات ثواكل.. و.. عملية سلام!

تتوالى الوجوه: شارون يقتحم القدس المحتلة، بن عامي يوفر له حماية بوليسية، براك يسكت عن الاستفزاز العنصري، والجنرال موفاز يرسل جنده ليترجموا ما اراده شارون، وما تواطأ معه براك عليه. وبيلين. الذي كان اشار بتلميح واضح الى مخاطر استفزاز شارون، قبل ان يتم بيوم. فاذا كان وزير رفيع المستوى مثل بيلين توقع وحذر ضمنيًا، واذا اجتمع هذا مع كل عناصر صورة المجزرة، فان الاستنتاج يفرض نفسه: مجزرة مخططة! استكمال بلغة القتل لما فشلت الدبلوماسية الاسرائيلية في فرضه بلغة التفاوض على الشعب الفلسطيني.

مؤسسة لا تملك حدوداً بين لغة القتل ولغة التفاوض، هي مؤسسة لن ينفع فيها الاستنكار والادانة والقلق.. هي مؤسسة تخطط للمجازر ببرود، ومن يقتل والبسمة تعلو شفتيه يحسب حساب الادانة والقلق مسبقًا.. ويعرف انها لن تجدي نفعًا. منطقه هو القوة، فما الرادع اذن؟!

حتى هذه اللحظة لا يزال الدم يسفك، وها هم الشبان يركضون في مفرق البالوع – رام الله، لأن شابًا آخر اصيب، واحدهم يدفعني للاختباء خلف الجدار. فقناصة اسرائيل يواصلون ما اراده شارون –براك باتقان كامل!



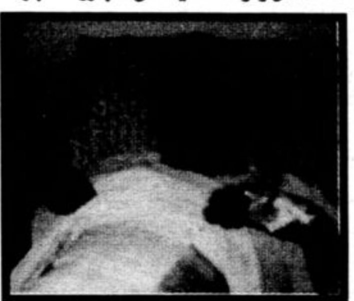
هذا يقول كل شيء!

• آمال شحادة •

شاهد عيان على مجزرة الاقصى في حديث لـ«الاتحاد»

اطلقوا الرصاص باتجاه صدري وصرخوا: «حتى لا تعود مرة اخرى للصلاة»

• تفاصيل رهيبة تدين ممارسات جند الاحتلال وتؤكد حقيقة ان المجزرة مدبرة •



• مفيد حاج - رواية رهيبة •

* «دعوني ادخل لاصطحب امي وعمتي.. فانا من الجليل ووصلت للصلاة» قال مفيد حاج، لافراد «حرس الحدود» الذين اقتحموا باحة المسجد الاقصى، قبل وقوع المجزرة، وراح يرجوهم ان يتيحوا له المجال للدخول لاخراج امه وعمته المسنة، لكن حديثه لم يجد نفعًا..

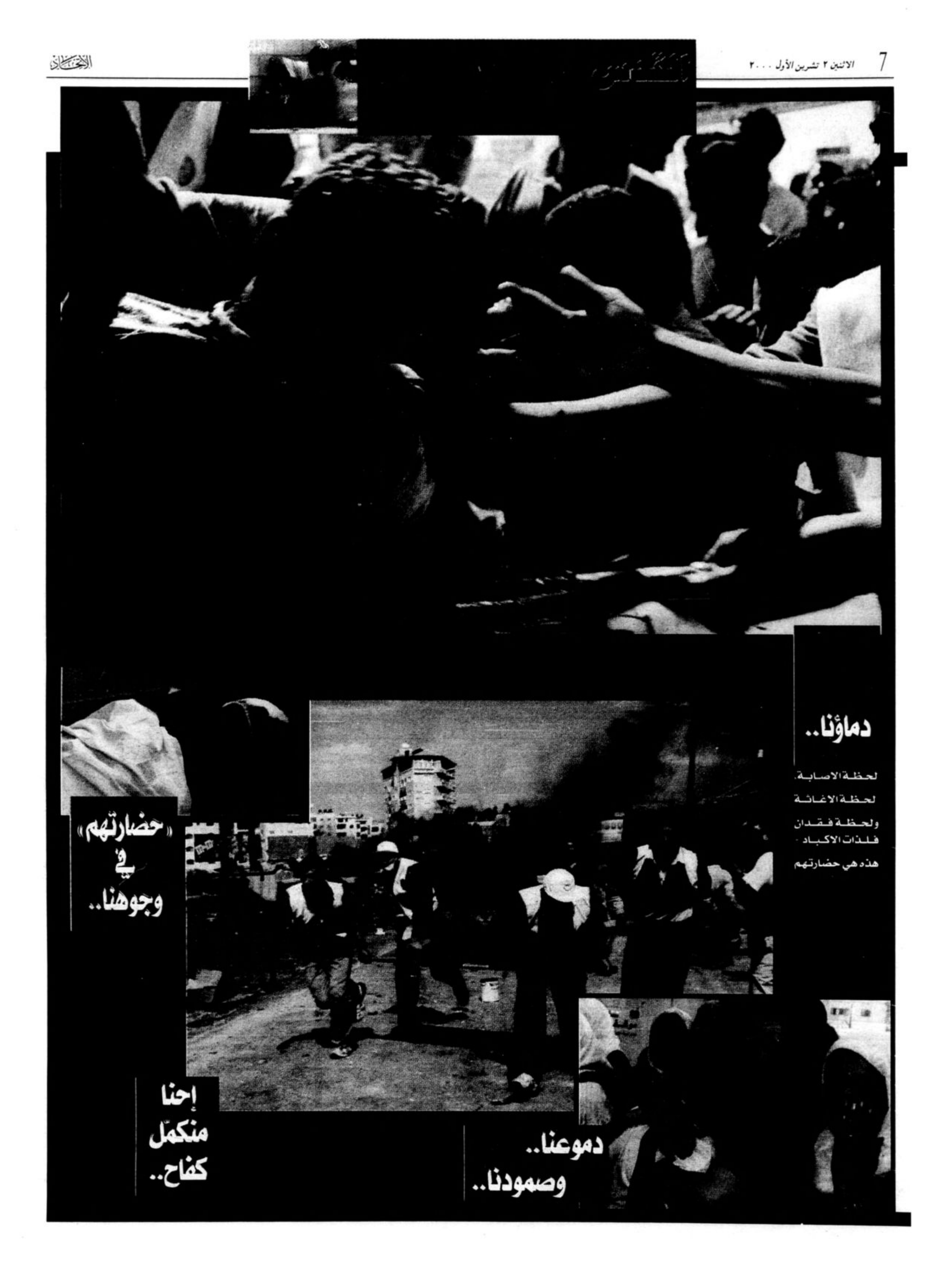
«لا حاجة» اجابه احدهم وصوب فوهة بندقيته نحوه واطلق وابلاً من الرصاص اخترقت ثلاث منها بطنه وصرخ الجندي.. «حتى يكون هذا درسًا لك حتى لا تعود مرة اخرى للصلاة»..

وارتمى مفيد حاج، وهو من سكان كوكب ابو الهيجا، ارضًا وهو ينزف ومن حوله دارت المعركة، ووقع الضحايا والمصابون: «لم اعد ادري ما يجري» راح يحدثنا. واضاف: «لقد كان الوضع مرعبًا، فلدى دخولنا في البداية كان شرطيان فقط ولم يلفت النظر وجود اي نوع من التوتر، ولكن بشكل مفاجئ، وبدا منظمًا وصلت قوات ضخمة من الشرطة و«حرس الحدود» وهاجمت المصلين وراحت تطلق الرصاص والغاز المسيل للدموع... لقد شاهدت كيف كانوا يصوبون البنادق بشكل متقن نحو اعلى الجسم.. فأصابوا بجانبي شابًا في رأسه، دماغه خرج من مكانه وارتمى على الارض، ولم يجد من يسعفه، فقد منعوا سيارات الاسعاف من الدخول». وتابع مفيد يحدثنا وقال: «لقد بقيت فترة طويلة انزف دمًا بغزارة حتى حملني شابان واخرجاني الى الشارع ونقلت الى المستشفى بسيارة خصوصية».

خلال الفترة التي تواجد فيها مفيد في ساحة المسجد الاقصى شاهد كيف كانت النساء والصبايا يتراكضن لاسعاف المصابين وكيف داس عليهم الجنود واعتدوا عليهن. يقول: «لقد شعرت انني في حرب.. لم ندر من اين وصلت هذه القوات الكبيرة، خلال دقائق.. لقد استعملوا اسلحة كثيرة وهراوات، لم يفرقوا بين شاب وطفل وامرأة، حتى انهم منعوا نقل المصابين خارج ساحة المسجد وقد بقي الكثيرون ينزفون ويصرخون ألمًا».

مفيد حاج كان وصل مع امه وعمته وزوجة شقيقه الى المسجد الاقصى بعد طلب خاص من عمته التي وصلت من الاردن لزيارتهم، وقد اضطرت الثلاث الى البحث حوالي الاربع ساعات لمعرفة مصير مفيد، ولما علمت والدته بالامر اغمي عليها ونقلت الى المستشفى.

هذا وقد اجريت لمفيد عملية جراحية مستعجلة في القدس وتم نقله الى المستشفى الانجليزي في الناصرة لاستمرار العلاج.


دماؤنا..
لحظة الاصابة،
لحظة الاغاثة
ولحظة فقدان
فلذات الاكباد -
هذه هي حضارتهم
«حضارتهم»
في
وجوهنا..
إحنا
منكمّل
كفاح..
دموعنا..
وصمودنا..

حسن عصفور في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

إنها حرب دموية بدأها شارون وصعّدها براك

• حاوره: سهيل قبلان •

* كشفت الممارسات القمعية الوحشية لقوات الاحتلال الاسرائيلي، ضد جماهير الشعب الفلسطيني، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، الوجه الحقيقي البشع لحكام اسرائيل، فشارون عبأ البندقية بالرصاص وبراك ضغط على الزناد، وذلك في الوقت الذي يتحدثون فيه عن السلام ويتفاوضون، فكيف يرى المفاوض الفلسطيني هذا الانفلات الاسرائيلي. وعن ذلك قال حسن عصفور لـ «الاتحاد»، «ما جرى منذ يوم الخميس الأخير واستمر يوم أمس الأحد، هو حرب إجرامية دنسة بكل معنى الكلمة، بدأها المأفون المتطرف، اريك شارون، يوم الخميس بمخطط تدنيس الحرم واشعال نار الفتنة وواصلها براك وصعدها بإطلاق الرصاص عشوائيًا على جماهير شعبنا في كل مكان تقريبًا، موقعًا عشرات الشهداء، وأكثر من الف جريح. وقد لفت الانتباه ان غالبية الإصابات في منطقتي الصدر والرأس، مما يدل على وحشية قوات الاحتلال وان الهدف ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا».

*** «الاتحاد» - والى أين سيقود هذا الانفلات الاسرائيلي الرسمي والإحتلالي؟**

- عصفور: «إنها حرب حقيقية تتحمل مسؤولية نتائجها الحكومة الاسرائيلية التي عليها سحب قواتها فوراً ووقف الاستفزازات. ورغم بشاعة تلك الممارسات، فمن الصعب التنبؤ بمستقبل هذه الحرب الدموية، وهل ستظل الحكومة الاسرائيلية سادرة في غيها لتصعيد التوتر ودهورة الأوضاع، ام ستعد العشرة»؟

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى توقيت هذا الإنفلات الاسرائيلي الذي بدأ بزيارة شارون الاستفزازية؟**

- عصفور: «اعتقد انه جرى التخطيط جيداً لتفجير الأوضاع، فبدأت الخطة بزيارة شارون الاستفزازية وصعدها براك وشلومو بن عامي، وزير الشرطة في محاولة لبث رسالة سيئة تهدف الى تركيع الشعب الفلسطيني والضغط على الوفد المفاوض للقبول بالمخطط الاسرائيلي الأمريكي الهادف الى سلب المزيد من حقوق الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - وما هي الرسالة الفلسطينية؟**

- عصفور: «تاريخ شعبنا حافل بالمواقف النضالية والرد على المجازر والصمود في أحلك الظروف. ورسالتنا لاسرائيل وللعالم أجمع تقول بكل وضوح وبساطة، إننا شعب لم ولن يتعود الخنوع ويريد كأي شعب مكانه اللائق تحت الشمس، لقد ناضلنا وسنناضل حتى نحقق ذلك ونكنس الاحتلال ونقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وزمرة الإرهاب الحاكمة في اسرائيل، تعرف تمامًا انه ومنذ فجر التاريخ لم يدم اي احتلال ومهما طال الزمن. ولدينا من الوسائل والإمكانيات للرد على استفزازات زمرة الاحتلال التي يقودها براك وشارون وبن عامي وسنيه وغيرهم، أهمها، ان أمن ووحدة ومصلحة شعبنا فوق أي اعتبار».

*** «الاتحاد» - لقد جاء في الاخبار ان الإدارة الأمريكية طالبتكم بضبط النفس؟**

- عصفور: «اعتقد ان الرسالة الفلسطينية واضحة للجميع بمن فيهم الإدارة الأمريكية الغائبة عن الأحداث رغمَ مأساويتها وأخطارها وابعادها السلبية. فلو كان المقتول يهوديًا، لأقامت أولبرايت الدنيا وأقعدتها واتهمتنا بشتى الأوصاف. ولقد أبرزت وسائل الإعلام كيف أطلق جنود الاحتلال النار عمداً على طفل فلسطيني كان يحتمي ووالده خلف برميل للقمامة وأردوهما قتيلين، فلم نسمع اي تنديد من الإدارة الأمريكية. وماذا كان سيكون ردها، خاصة مادلين اولبرايت، لو كان الطفل يهوديًا ؟! ولم نسمع منها كلمة عن هذه الجريمة لأن الدم المسفوك ليس يهوديًا وفي ذلك رسالة واضحة تكشف هوية الإدارة الأمريكية».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى الموقف العربي؟**

- عصفور: «هناك لغة واضحة مشتركة للجميع، تعبر عن الشجب والاستنكار لما جرى ويجري، والمحك هو في الموقف الجدي المتجسد بأن تتحول تلك اللغة الى لغة الغضب الحقيقي، لأنها حاليًا لا تزال تفتقد الغضب الحقيقي المطلوب، لأن أدوات وامكانيات الضغط العربية كثيرة، وبإمكانها التأثير من أجل وضع حد لحالة التشرذم. ونأمل ان يرتفع القادة العرب الى مستوى الكرامة القومية الحقيقية، وان يقفوا موقفا جديًا مسؤولاً، والمطلوب منهم حاليًا، العمل على عقد مؤتمر قمة يضعون فيه النقاط على الحروف، خاصة إزاء الوجه الاسرائيلي الأمريكي البشع».

*** «الاتحاد» - وماذا عن استمرار المفاوضات؟**



• هكذا تعتقل الشرطة في طمرة • •

- عصفور: «اعتقد ان براك ومنذ قمة «كامب ديفيد»، وقبلها، لا يريد ان يفاوض للوصول الى الحل الجذري وانقاذ المنطقة من الأخطار الكامنة في إصرار القيادة الاسرائيلية على مواصلة نهج الحرب والاحتلال. واشعال فتيل الأحداث الأخيرة، هو دليل على هروب براك من العملية السلمية، وبالنسبة لنا، هل وقف المفاوضات يحسن الأوضاع؟ ان المطلوب هو وقف الحرب ضد شعبنا. وهذه المجازر يجب ان تتوقف».

*** «الاتحاد» - لقد تعالت بعض الأصوات الفلسطينية مطالبة بوقف المفاوضات، واسرائيل تستغل ذلك ضدكم؟**

- عصفور: «اعتقد ان قيادة شعبنا تتصرف بحكمة ومسؤولية، وقدرنا ان نناضل وفي أسوأ الظروف، لكن لا توجد أية قوة تقهر شعبنا، ومهما طال الليل سيقهر جميع اعدائه ويقيم دولته على أرض وطنه وعاصمتها القدس العربية، ان المشكلة هي سياسة اسرائيل التي تتطلب منا ان نقف صفًا واحداً موحداً ولا خوف علينا. ان المجرم هو سياسة حكام اسرائيل العدوانية ونحن نناضل ضدها».

براك - أنت المسؤول!

• ردود فعل غاضبة على المجزرة المخططة التي بدأت في القدس وامتدت إلى الضفة وغزة والمثلث والجليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت المجازر الاحتلالية الرهيبة، التي اقترفتها قوات، براك، شارون، بن عامي، ردود فعل غاضبة في جميع أنحاء البلاد، فقد نظمت المسيرات الجماهيرية وتظاهرات رفع الشعارات ووزعت البيانات من مختلف الهيئات والأحزاب وعقدت الاجتماعات، تنديداً واستنكاراً.

• لجنة الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني •

بعث لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني، برسالة إلى ايهود براك، حمله فيها مسؤولية ما نجم عن زيارة اريك شارون الاستفزازية للمسجد الأقصى وتجاهله للتحذيرات العديدة التي دعت إلى منع الزيارة، الهادفة إلى تفجير المسيرة السلمية واشعال نار الفتنة في المناطق المحتلة وتشكل حلقة جديدة في سلسلة أعمال شارون التخريبية التي سفكت فيها الدماء البريئة قبل وبعد حرب لبنان العدوانية ومجازر صبرا وشاتيلا الرهيبة.

• كتلة السلام •

تظاهر العشرات من أعضاء «كتلة السلام»، أمام مقر اقامة ايهود براك، في القدس، احتجاجًا على جرائم القتل التي اقترفتها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

ورفع المتظاهرون سلسلة من الشعارات منها: «شارون + براك، يساويان كارثة» و«أوقفوا اطلاق الرصاص» و«ارفعوا أيديكم عن المسجد الأقصى».

ووزع المتظاهرون، بيانًا على المارة جاء فيه: «جئنا للاحتجاج ضد شارون وبراك وبن عامي وشرطة اسرائيل القمعية القاتلة، الشرطة التي يرفع أفرادها العصي ويشهرون البنادق، فقط عندما يواجهون العرب. الحكومة مسؤولة عن تدهور الأوضاع في المناطق المحتلة وما رافق ذلك من قمع وقتل وممارسات وحشية».

وطالبت الكتلة في بيانها باخراج قوات الاحتلال فوراً من منطقة المسجد الأقصى وباقي المناطق المحتلة.

• لجنة المبادرة الدرزية •

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، أمس الأحد، نددت فيه بشدة بجرائم قوات الاحتلال البشعة في المسجد الأقصى والمناطق المحتلة وضد الجماهير العربية في إسرائيل، أكدت فيه ان جماهير الطائفة المعروفية مع شعبها في تصديه لانتهاك مقدساته وحقوقه الشرعية، خاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

• الشبيبة الشيوعية في الطيرة تتظاهر •

نظم أعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة، أمس الأحد، تظاهرة رفع شعارات، على مفرق رأس عامر، بالقرب من خيمة الاعتصام المقامة على أرض الطيرة، رفعوا فيها الشعارات المنددة بمجازر الاحتلال والمؤكدة ان العنف لم يرهب جماهيرنا ومنها: «دماء شعبنا لم تذهب هدراً» و«العنف لا يزيد شعبنا إلا عنفوانًا وتمسكًا بحقوقه الشرعية».

ونظمت الشبيبة الشيوعية مظاهرة أخرى عند مدخل الطيرة الجنوبي.

• بيانات شجب واستنكار •

وأصدرت بلدية الطيبة وجبهة كفركنا ورئيس بلدية الطيرة ورئيس جمعية الأقصى والحركة الاسلامية وجبهة كوكب أبو الهيجاء، والحزب الدمقراطي العربي والنائب د. عزمي بشارة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في ترشيحا وميخائيل معيكي، نائب رئيس بلدية ترشيحا، ومجلس عيلبون بيانات نددوا فيها بجرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين.

• تظاهرات واجتماعات احتجاج •

وعقدت في العديد من القرى العربية، الاجتماعات الاحتجاجية، خلال يومي الجمعة والسبت، بعد انتشار الأخبار عن المجزرة.

ونظمت جبهة المغار الدمقراطية، اجتماعًا شعبيًا مساء يوم الجمعة، تحت شعار: «لتتوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني»، افتتحه وتولى عرافته، جابر عساقلة وتحدث فيه النائب محمد بركة.

* ونظم فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة، تظاهرة رفع شعارات، مساء أمس الأول السبت في مركز القرية.

* وعقد فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف، مساء أمس الأول السبت، في دار الصداقة اجتماعًا، افتتحه وتولى عرافته، المحامي شادي شويري، وتحدث فيه النائب محمد بركة. واتخذت فيه قرارات التنديد بالمجازر التي اقترفتها قوات الاحتلال.

* وعقد مجلس محلي البعينة النجيدات، جلسة طارئة مساء أمس الأول السبت، حضرها حشد من الأهالي، ندد فيها بالمجازر وممارسات الاحتلال القمعية.

* ونظمت الجبهة في الطيبة، أمس الأول السبت تظاهرة رفع شعارات.

وعقدت بلدية الطيبة، مساء أمس الأول السبت، جلسة طارئة حضرها حشد من الناس، تنديداً بالمجازر.

* وبدعوة من الجبهة والبلدية واللجنة الشعبية في سخنين، شهدت سخنين، بعد ظهر أمس الأول السبت مسيرة جبارة احتجاجًا على المجازر، طافت شوارع المدينة. واختتمت المسيرة باجتماع قرب النصب التذكاري للشهداء، تحدث فيه رئيس البلدية مصطفى أبو ريا.

وعقد مجلس عيلبون المحلي، جلسة طارئة، ندد فيها بالمجزرة. وبدعوة من المجلس المحلي، شهدت القرية مظاهرة حاشدة، تحدث في نهايتها رئيس المجلس المحلي د. حنا سويد.

وانطلقت مسيرة حاشدة من أمام مجلس عرابة المحلي، بعد جلسة طارئة عقدها تنديداً بمجازر الاحتلال، تقدم رئيس وأعضاء المجلس المحلي وقيادة الجبهة والحزب الشيوعي في عرابة، طافت شوارع القرية، واختتمت بمهرجان خطابي، في ساحة المجلس المحلي، تحدث فيه القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

براك خنع لمغامرة شارون وتواطأ معها!



• عرابة تطلق صرختها ضد المجزرة، أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمّم د. أحمد سعد، الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بيانًا شجب فيه جرائم الاحتلال، وجاء في البيان:

«يندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة بتصعيد العدوان الدموي الإجرامي، بالمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء، ومئات الجرحى الفلسطينيين والعديد من جرحى قوات الاحتلال الاسرائيلي. «إننا نحمل حكومة براك المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع التي تهدد بدفن العملية السياسية وبانفجار كارثي قد يشعل لهيب الصراع الدموي في المنطقة برمتها.

«كان على الحكومة، وهذا من ضمن صلاحيتها، وانطلاقًا من الحرص على مواصلة العملية التفاوضية مع قيادة الشعب الفلسطيني، منع الجولة الاستفزازية لزعيم الليكود اريك شارون وغيره من قادة حزبه، في الحرم الشريف، يوم الخميس الماضي، التي أدت الى إشعال فتيل الصراع والى انفجار حمام سفك الدماء..

«اننا نتهم حكومة براك بالخنوع لمغامرة شارون الاستفزازية والتواطؤ معها ودعمها بآلاف من أفراد أذرع القمع وقوات الاحتلال.

«اننا نحذر حكومة براك من الوهم القائل انه بواسطة «القبضة الحديدية» وارتكاب الجرائم والمجازر بحق الشعب الفلسطيني يمكن الضغط على القيادة الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من ثوابت حقوقه الشرعية وإحراز ما فشلت مكابس الضغط الأمريكية والاسرائيلية عن تحقيقه على طاولة التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني. ان هذا الطريق المغامر لا يؤدي الا الى التهلكة ومصيره الفشل الذريع.

«ان حزبنا الشيوعي يدعو حكومة براك الى وقف عمليات التصعيد العدوانية الدموية والى التوجه جديًا للاعتراف باستحقاقات العملية السياسية والحل الدائم مع الفلسطينيين وذلك بالإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الأساسية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية.

«ان الاعتراف بالثوابت الشرعية الوطنية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤) هي الطريق الوحيد لضمان الأمن والاستقرار والسلام لجميع الأطراف.

«ان حزبنا الشيوعي الذي شارك في صياغة قرار الإضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل، الذي أقر في لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في اسرائيل، وعمل بنشاط على إنجاحه يدعو قوى السلام والدمقراطية اليهودية الى التجند لتصعيد الكفاح، اليهودي - العربي، المشترك لمنع التدهور الخطير، الذي تقوده حكومة براك بدعم وتأييد من قوى اليمين والمغامرة وأعداء التسوية السياسية، ومن أجل التقدم نحو التسوية العادلة والحل الدائم مع الفلسطينيين».

في بيان لحزب الشعب الفلسطيني:

مطالبة الأمم المتحدة بتشكيل هيئة تحقيق دولية

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دعا حزب «الشعب» الفلسطيني، في بيان أصدره، أمس الأول، هيئة الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق فيما ترتكبه حكومة براك من جرائم ضد شعبنا ومن انتهاكات لاتفاقية جنيف الرابعة وإلى العمل على تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وحمّل البيان الأمم المتحدة المسؤولية عن تنفيذ قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية ومسؤولية فضح جرائم حكومة براك التي تتشدق بالسلام بينما تمارس عمليًا سياسات تهدد بهدم جميع أسس السلام العادل. ودعا إلى ضرورة قيام منظمات حقوق الانسان في العالم بدور عملي لفضح هذه الجرائم التي يندى لها الجبين والتي تتعارض مع أبسط مبادئ حقوق الإنسان.

وأشار البيان إلى أن جماهير الشعب الفلسطيني هبت بالمسيرات والتظاهرات في مختلف مدن ومخيمات وبلدات وقرى الضفة والقطاع للرد على جريمة حكومة براك في المسجد الأقصى وللدفاع عن القدس ومقدساتها وعن حريتها وكرامتها وحقها في العيش الحر والكريم والمستقل. وشرطها الأساسي ازالة الاحتلال بجميع مظاهره عن أراضيها.

وأضاف البيان ان هذه الهبة الجماهيرية تؤكد أن النضال الوطني الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال والعودة لن يتوقف حتى تتحقق هذه الأهداف وان نجاح مفاوضات الحل النهائي لن يتحقق ما دامت حكومة براك وما يسمى بالوسيط الأمريكي، يتنكران لقرارات الشرعية الدولية ويحاولان فرض حل مجحف ومنقوص لا يلبي طموحات شعبنا وأهدافه.

مصر، سوريا، الاردن، تونس - استنكارات..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - تراوحت ردود الفعل العربية والعالمية، أمس الأحد، بين «الاستنكار» و«الادانة» و«القلق»، وذلك في حين خرجت القيادة الفلسطينية مطالبة باقامة اطار تحقيق دولي، في المجازر البشعة التي نفذها جند الاحتلال، وبمسؤولية مباشرة من رئيس الحكومة ايهود براك.

ففي القاهرة، نقلت صحيفة «الأهرام» عن الرئيس المصري حسني مبارك القول انه «آسف للآثار السلبية على مناخ عملية السلام»، التي ستخلفها المواجهات. وأضافت الصحيفة ان مبارك تلقى اتصالاً هاتفيًا من براك وانهما «تبادلا وجهات النظر حول آخر تطورات الأوضاع على المسار الفلسطيني والإسرائيلي».

أما صحيفة «البعث» السورية فكتبت ان السبب الحقيقي للمواجهات هو المفاوضات الجارية حول القدس وسائر حقوق الشعب الفلسطيني. وأكدت «قد يكون السبب المباشر هو تدنيس ارييل شارون للأراضي المقدسة خلال زيارته الاستفزازية لكن الأسباب الحقيقية تجسد بحد ذاتها الخلاف التفاوضي الذي يدور منذ سنوات على القدس وعلى سائر حقوق الشعب الفلسطيني».

وقال الملك الاردني عبد الله في حديث نقلته وكالة «بترا» ان «الاردن يقف بكل امكاناته مع الأشقاء الفلسطينيين في محنتهم الحالية»، مجددًا «رفض الأردن للأعمال الاستفزازية غير المبررة». وحذر من «مخاطر هذه الأعمال على عملية السلام». وقد جاء حديث عبد الله في مهاتفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويذكر ان الأخير سيزور عمان، اليوم الاثنين.

وفي تونس، جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية ان «تونس تتابع بغضب شديد المواجهات داخل حرم المسجد الأقصى وتدين بشدة قيام الإسرائيليين بتدنيس الأماكن المقدسة».

وطالب البيان «راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي التدخل سريعًا لوضع حد للاستفزازات الإسرائيلية». ودعت إلى استئناف المفاوضات «بجدية وحسن نية وشفافية بهدف التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة»!

جريح القدس من شفاعمرو

• الجريح خالد عبد النبي •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في باحة المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي أصيب المواطن الشفاعمري خالد عبد النبي بجراح خطيرة نتيجة اصابته برصاصتين بصدره. وقد نقل إلى مستشفى المقاصد في القدس حيث كانت حالته صعبة وقد استطاع الأطباء، اخراج إحدى الرصاصتين وبقيت واحدة لم يتمكن الأطباء من إخراجها.

وقد نقل أمس المصاب بطلب من عائلته إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، وحالته الصحية مستقرة وما زال يرقد في غرفة الانعاش في «رمبام».

التلفزيون الإسرائيلي ينشر خبرًا ملفقًا ومشبوهًا عن الفنانة الوطنية أمل مرقس!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول التلفزيون الإسرائيلي، القناة الأولى، في نشرته الاخبارية الرئيسية باللغة العبرية، مساء أمس الأحد، تلفيق خبر كاذب يتعلق باسم الفنانة الوطنية أمل مرقس، عندما أعلن انها شاركت في مهرجان غنائي، في كيبوتس مجيدو، في الوقت الذي كانت الجماهير العربية تتظاهر فيه غاضبة في القرى والمدن العربية، وقد اختار التلفزيون اسم أمل مرقس، وهو يعلم جيدا أنها ليست مجرد اسم.

وقد نفت الفنانة أمل مرقس وبشكل قاطع هذا الخبر المدسوس جملة وتفصيلاً مؤكدة أنها في يوم الغضب هذا، شاركت في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت في بلدتها كفرياسيف إلى جانب المئات من أبناء القرية، وتعتبر أن اقحام اسمها في هذا السياق لم يأت صدفة، بل ان هدفه تشويه سمعتها ومواقفها الوطنية كونها فنانة ملتزمة وللتأثير على معنويات شعبها في هذا اليوم المجيد وإظهارها وكأنها لم تلتزم بالإضراب الوطني العام وبأن قضايا شعبها لا تهمها.

وحين قامت الفنانة أمل مرقس بالإتصال بالتلفزيون الإسرائيلي محتجة ومهددة بمقاضاته اتصل بها المراسل مناحم هدار الذي أعد الخبر معتذرًا ومعللاً أن من زوده بهذه المعلومات قد ضلله وأن التلفزيون سوف يعدل هذا الخبر في نشراته القادمة.

حالة طوارئ في المستشفيات الفلسطينية ومناشدة بمد يد العون فوراً

• الحاجة ماسة لمعدات طبية جراحية، ولجرّاحين فلسطينيين • نقص في الدم على فئة (O) سلبي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت في المستشفيات والمؤسسات الطبية الفلسطينية حالة الطوارئ، ازاء ازدياد عدد الجرحى والمصابين من جراء المجزرة الدموية التي يواصل جنود الاحتلال ارتكابها في مختلف البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية المحتلة. ووُجهت الدعوة إلى أبناء شعبنا الفلسطيني للتجند وايصال التبرعات بالمواد الطبية المختلفة إلى المستشفيات الفلسطينية.

وفي نداء عاجل أصدره اتحاد لجان العمل الصحي الفلسطيني قال: مرة أخرى ترتكب مجزرة وحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، في الوقت الذي يتطلع فيه العالم إلى تحقيق السلام وإلى تجاوز العراقيل الناتجة عن التنكر الإسرائيلي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

لقد أقدم جزار الحرب والقتل في صبرا وشاتيلا الإرهابي شارون وبحماية رسمية من الحكومة الإسرائيلية بتدنيس القدس الشرقية مما أوقع عدداً من الشهداء، وصل حتى اليوم ٢٣ شهيداً و٩٢٠ جريحاً، واستعملت القوات الإسرائيلية الرصاص المعدني «الدمدم» المحرم دولياً وصواريخ لاو على المواطنين، وقد منعت القوات الإسرائيلية سيارات الإسعاف من نقل الجرحى باطلاق الرصاص على سائقي سيارات الاسعاف مما أدى إلى استشهاد السائق بسام البلبيسي ضابط الإسعاف في جمعية الهلال الأحمر وإصابة سائق اسعاف آخر حالته خطرة فتحي اللوح، وأطلقت الرصاص على إطارات سيارات الإسعاف لمنعها من التنقل. وقامت القوات الإسرائيلية بمحاصرة المستشفيات في القدس كمستشفى المقاصد والمطلع. ومنعت سيارات الاسعاف من دخول القدس. ومنعت قوات الاحتلال الطواقم الطبية والصحية من الالتحاق بعياداتهم في القرى والمخيمات بفرضها الحصار على مدن وقرى فلسطين.

وناشد اتحاد اللجان العالم ومؤسساته الطبية والصحية دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ودعا المواطنين للتبرع بالدم خاصة من فصيلة (O -) لإنقاذ حياة الجرحى.

هذا وقام وفد عن - اتجاه - اتحاد جمعيات أهلية عربية وضم العشرات من ممثلي الجمعيات الأهلية، أمس الأول السبت، بزيارة مستشفى المقاصد الخيرية في القدس. واطلع على أوضاع الجرحى والتقاهم وعائلاتهم. كما التقى ادارة المستشفى ورئيسها الدكتور عرفات الهدمي، اضافة إلى عدد من القيادات السياسية الميدانية في المناطق المحتلة.

وأكد د. الهدمي على حاجة المستشفى إلى الدعم الطارئ مادياً وبالأجهزة الطبية المناسبة للعمليات الجراحية. وأن المستشفى يستقبل الاصابات الصعبة التي تكاد لا تحصى يومياً خلال المواجهات بينما تحال الاصابات الخفيفة إلى عيادات ميدانية خاصة تقوم بتقديم العلاج الأولي. كما تبين ان معظم الاصابات للراقدين في المستشفى وقعت بشكل متعمد من جيش الاحتلال في الأجزاء العليا من الجسم - الصدر والرأس والأعين، وقد استخدم الاحتلال الرصاص الحي ونوعاً جديداً من الرصاص المطاطي القاتل.

وأكدت ادارة المستشفى انه وبسبب الكم الهائل من المصابين فان مستودعات المستشفى أخذت تخلو من الأجهزة الطبية الخاصة باجراء العمليات الجراحية، وعن حاجة المستشفى إلى مثل هذه المعدات وإلى الدعم المادي المباشر كحاجة طارئة وملحة لتقديم العلاج المناسب ولانقاذ حياة المصابين بجروح خطيرة. كما انهم بحاجة إلى تطوع جراحين فلسطينيين من الداخل بعد التنسيق مع المستشفى لاستيعابهم. بينما المستشفى في هذه المرحلة في غنى عن التبرع بالدم. وأكدت ادارة المستشفى والقيادات السياسية عن حاجتها لدعم فلسطينيي الداخل المادي ولعيادة الجرحى وزيارة عائلاتهم.

وتوجهت «اتجاه» إلى أطر مختلفة في البلاد والخارج لدعم المستشفى، الذي يشغل هذه الأيام المركز الطبي والعلاجي الأساسي للجرحى من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية. وتوجهت إلى لجنة المتابعة العليا بطلب تبني نداء مد يد العون وتعميمه بشكل عاجل على الأحزاب والحركات السياسية وعلى السلطات المحلية والمستشفيات العربية، بهدف تنظيم المبادرات المستعجلة لغوث المستشفى كإسهام منا في تحمل الهم الفلسطيني المشترك.

واقترحت «اتجاه» التوجه إلى الأحزاب والسلطات المحلية والفعاليات المختلفة بالتبرع المادي لمستشفى المقاصد، وتنظيم لجنة اغاثة قطرية تعمل من خلال لجنة المتابعة وتشجيع المبادرات الخاصة، والتوجه للمستشفيات العربية بطلب الاتصال مع مستشفى المقاصد وتنسيق عملية الدعم، وتنظيم الوفود لتقديم الدعم ولعيادة الجرحى وزيارة عائلاتهم وعائلات الشهداء، وكذلك المطالبة بلجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال.

وقال د. أحمد يونس لـ «الاتحاد»: ان وفداً زار طولكرم حيث تبرع افراده بالدم. وأفاد ان هناك نقصاً في الدم من فئة (O) سلبي.





• المستشفيات الفلسطينية: مدوا يد العون •

الطيبة والطيرة: إصرارٌ على الدفاع عن أراضينا

* الطيرة - لمراسلنا رمزي عبد الحي - شهدت خيمة الاعتصام في أراضي الطيرة مجموعة من الفعاليات، إذ عقدت بلدية الطيرة بأغلبية أعضائها جلسة مفتوحة أمام الجمهور بغياب رئيس البلدية السيد خليل قاسم. أدار الجلسة نائب الرئيس الشيخ كمال سلطان وأعلن ان رئيس البلدية يوافق على هذه الجلسة ويتبنى قراراتها.

وقد اتخذت مجموعة قرارات أهمها: دعوة أهالي الطيرة للاعتصام في الخيمة واستنكار تصرف الشرطة والإصرار على استمرار وجود الخيمة حتى يحصل الأهالي على حقوقهم كاملة.

ووصل الى الخيمة النائب الجبهوي محمد بركة فحيّا أهالي الطيرة والطيبة وقدم شرحاً وافياً عن أهداف فتح شارع عابر اسرائيل والأخطار التي تهدد حياة المواطنين وخنق المدن والقرى العربية وقال: المبدأ هو التصدي لمشروع عابر اسرائيل وعدم الاكتفاء بشعار أرض مقابل أرض.

وكان فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة قد أعلن قبل نصب الخيمة عن ندوة سياسية يشترك فيها عبد المجيد حمدان، مركز الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني. ومروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في مناطق السلطة الفلسطينية ورجا اغبارية من حركة أبناء البلد. والنائب عصام مخول وقد تم نقل هذه الندوة الى خيمة الاعتصام وكان موضوعها «آفاق العملية السلمية». وقد أدار الندوة وافتتحها المربي حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة. كما قدم المهندس جلال منصور شرحاً وافياً عن مشروع عابر اسرائيل.

وقد أجمع المشاركون في الندوة على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية كل من وجهة نظره. هذا وزار الخيمة وفدان من جبهتي جلجولية وقلنسوة.

العابثون بسلامة الناس في أبوسنان يستبدلون القنابل بالأجسام المشبوهة

• وفد من قيادة الشبيبة الشيوعية يزور أبوسنان متضامناً مع أهلها •

* أبوسنان - لمراسلنا - يتواصل مسلسل إرهاب الأهالي في أبوسنان وهذه المرة يستبدل العابثون بأمن وسلامة السكان القنابل بالأجسام المشبوهة التي يلقونها على البيوت.

فقد ألقى العابثون - «أصحاب الأعمال الصبيانية»!! في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول جسماً مشبوهاً على بيت أرملة المرحوم نمر جورجي (العجوز التي تعاني من ضعف في الرؤية وتتجاوز الـ ٨٥ من العمر) وابنتها سعدة. وقامت الابنة بالاتصال بالشرطة وأبلغتها عن الحادث.

وجاءت الشرطة بعد مرور أكثر من ساعة على تلقيها التبليغ وفجرت الجسم المشبوه والذي كان عبارة عن حجر ملفوف بجريدة.

وتجمع الأهالي في منطقة البيت، ينتابهم السخط والاستنكار على هذه الفعلة الحاقدة.

وكان بيت كميل الحاج تعرض ليلة الجمعة الماضية إلى حادث كهذا إلا أن صاحب البيت قام بنفسه بنبش ما يحتويه الجسم الذي ألقي على بيته وتبين انه حجر ملفوف بالورق أيضاً.

هذا وزار وفد من قيادة الشبيبة الشيوعية وقيادة المناطق والفروع ضم عشرات الشباب من مختلف أنحاء البلاد بيت عضو الشبيبة وموزع «الاتحاد» في أبوسنان بسام دباجة الذي تعرض لاعتداء من نفر من الطلبة العابثين في الأسبوع الماضي في ساحة المدرسة.

وتحدث في اللقاء سكرتير عام الشبيبة سليم مراد حيث أعرب عن تضامن الشبيبة الشيوعية مع أهالي أبوسنان عامة، ومع بسام دباجة في مواجهة مسلسل الارهاب. ودعا أهالي أبوسنان إلى اظهار المزيد من اليقظة والوحدة ونبذ الطائفية.

وشرح د. أحمد سعد، مركز عمل الجبهة الانتخابي في أبوسنان ملابسات الأحداث التي شهدتها القرية مؤكداً ان هذه الأعمال الاجرامية تستهدف اشاعة الارهاب في القرية وحرف سير المعركة الانتخابية عن مسارها السياسي إلى مسارات طائفية بغيضة.

كما زار وفد الشبيبة الشيوعية، بيت نزيه نقولا الذي كان تعرض لانفجار قنبلة ولاضرار مادية جسيمة من جراء ذلك. وأعرب مراد عن تضامنه مع أهالي البيوت التي تعرضت لالقاء القنابل مؤكداً ان وحدة الأهالي في أبوسنان كفيلة بردع هؤلاء العابثين.

وشكر صاحب البيت نزيه نقولا الوفد وحمّل الشرطة المسؤولية عما يجري في أبوسنان من إخلال بأمن وسلامة السكان وطالبها ببذل الجهود الحقيقية لقطع دابر هذه الأعمال والكشف عن منفذيها وتقديمهم للقضاء.

• الياس عبود •

«إبـــداع» التعطش للدم الفلسطيني؟

* كلما تعودنا على بشاعة هذا الوجه الصهيوني، يفاجئنا إبداعهم. كلما قلنا أن لا بد لهذه العقلية أن تعي حجم ما اقترفته يداها، كلما زادوها بشاعة ورفدوا رصيد جرائمهم بالمزيد من الدماء الفلسطينية. كلما دعونا لإعادة النظر نحو الاعتراف بالجرائم التي رافقت مخاض تكوين هذا الكيان - ليس فقط من أجل العدل التاريخي بحق الشعب الفلسطيني والانسانية. بل بحق الشعب اليهودي أولا حتى يكون الكيان السياسي مرضيًا عليه من التاريخ - كلما طالبنا بهذا الحد الأدنى كلما طالت لائحة الشهداء، وتظل تطول.

ليس الموضوع هنا شارون. فهو لم يشبع من المجازر ولم يشبع من دماء شهداء صبرا وشاتيلا، لم يشبع من دماء الانتفاضة، ويطلب المزيد من الدم.. طلب الدم هذه المرة حتى يسد الطريق على دخول نتنياهو منافسًا له في الليكود وهذه المرة عبر قتل أكثر من عشرين شهيداً.. أؤكد ليست المسألة شارون. فالشهية للدم، هي شهية مؤسساتية، هي شهية العقلية التي تسيّر هذه البلاد. لا تلوموا أحداً إن لم يعد يؤمن بعملية السلام. فالحديث لا يدور عن عصابات كهاناتية، إنها المؤسسة، الدولة.

كيف بالامكان النظر إلى هذه الدولة ساعية للسلام بيد، وضاربة برشاشاتها باليد الأخرى؟ أين المنطق في الدعوة إلى المفاوضات، وحين تهبّ جماهير لحماية ما تبقى مما تبقى لها، يفتحون الحاجز عن زناد الرشاش ويمارسون الهواية الإسرائيلية التي يستحقون على اتقانها ميدالية ذهبية.. القتل؟ يريدون السلام ويقتلون، يدعون للمفاوضات ويهدمون البيوت. لم يعد بالإمكان احتمال هذا الانفصام الإسرائيلي.

الشعب اليهودي احتفل أمس بعيد رأس السنة العبرية. وشعبنا احتفل بالأمس بعرس عشرين شهيداً جديداً! ولعل هذه المفارقة هي هي وجه الاختلاف الذي يجب بالضرورة أن يقود الشعب اليهودي، الرأي العام، الدمقراطية الإسرائيلية، ماما أمريكا، إلى أدنى حدود احترام الذات والاستيقاظ من غمرة هذا السبات المحشو بالظلم التاريخي. وحتى ذلك الحين، سنبقى نناضل.

• د. أحمد سعد •

ما فشلتم في ابتزازه على طاولة التفاوض لن تستطيعوا تحقيقه بالمجازر الهمجية!

• المجرم شارون يشعل الفتيل وبراك - بن عامي يدفعان قوات الاحتلال لارتكاب مجزرة دموية بحق الشعب الفلسطيني • عيون الطفل البريء المرعوبة قبل الاستشهاد قرب نتسريم وصمة عار أبدية في جبين اعداء الإنسانية • المجزرة إثبات آخر وجديد على أن لاءات براك لا تؤدي الا الى سفك الدماء وتأجيج بؤرة الصراع • واجب الشرعية الدولية حماية الفلسطينيين وضمان أمنهم الذي لا يمكن صيانته الا بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان حرية وسيادة الشعب العربي الفلسطيني • الجماهير العربية تقوم بواجبها الأولي والإنساني بالتعبير عن تضامنها مع شعبها الفلسطيني وادانتها لجرائم الجزارين المحتلين •

* أريك شارون الملطخة يداه بدماء الأبرياء من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني وتلاحقه كمجرم حرب وعدو الانسانية، لعنات الشهداء في غزة وصبرا وشاتيلا، ضحايا جرائمه، ينجح مرة أخرى، وبالتساوق مع حكومة براك وقوات الاحتلال الاسرائيلي الغاشمة في ارتكاب جريمة بحق الانسانية والشعب العربي الفلسطيني، في تفجير حمام الصراع الدموي ضد الفلسطينيين.

كان بالإمكان منع الجريمة الدموية البشعة قبل وقوعها لو كان براك وبن عامي وحكومتهما يريدون فعلا التوصل الى تسوية سلمية عادلة مع الفلسطينيين. كان بإمكانهم استعمال الصلاحية الشرعية بمنع محراك الشر والجريمة، عدو التسوية السلمية، اريك شارون وغيره من قادة الليكود، من القيام بالجولة الاستفزازية لتدنيس الحرم الشريف والمسجد الأقصى تحت اليافطة الكولونيالية «تأكيد حق السيادة السياسية الاسرائيلية على منطقة الحرم الشريف». بدلاً من القيام بهذا الواجب، فإن حكومة براك ليس فقط انها تواطأت مع شارون وزمرته، بل كانت شريكة في الجريمة. ولم تكتف بحماية المجرم وشلته بإحاطته بآلاف من أذرع قوات الاحتلال «لانجاح» مهمته بتدنيس مقدسات الشعب العربي الفلسطيني والدوس على الكرامة الوطنية وحق سيادة هذا الشعب على أرضه ومقدساته، بل دبرت عدوانًا دمويًا مبيتًا، كان على أهبة الاستعداد لزرع الموت بين صفوف الفلسطينيين. فقبل ان ينهي شارون وعصابته جولته الاستفزازية كانت منطقة الحرم مروية بدماء الشهداء والجرحى ضحايا رصاص العدوان والجريمة التي ارتكبتها أذرع الاحتلال الاسرائيلي.

وكان من الطبيعي جدًا، امام هذا الاستفزاز والجريمة الدموية، ان يهب الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع مدافعًا عن كرامته الوطنية وعن حقه الشرعي في السيادة على القدس الشرقية ومقدسات الشعب الفلسطيني الاسلامية والمسيحية. وقوبلت مظاهراته الاحتجاجية في غزة والقدس ونابلس ورام الله وغيرها بقيام الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب مجزرة دموية كان ضحيتها حتى مساء امس الأول قصف أعمار حوالي ١٥ من الشهداء الفلسطينيين واكثر من خمسمائة جريح جروح بعضهم خطيرة جدًا.

ان اي انسان تجري في شرايينه دماء الإنسانية وعنده ضمير انساني لا يمكن ان تمحو من ذاكرته وحتى مماته صورة الطفل الفلسطيني في حضن والده، كما نقلتها شاشات التلفزيون. ففي غزة هاشم وقرب «نتسريم» اختبأ والد وابنه الطفل من رصاص المحتلين، ولحظه جنود الاحتلال، الذين كما يظهر يفتقدون الى الشعور الانساني، فلم يرحموا الطفل ووالده وواصلوا اطلاق النار عليهما، ولم يشفع للطفل عيونه الطفولية البريئة المرعوبة، فجنود هولاكو لا تعرف الرحمة، ولم ينفكوا حتى قتلوا الطفل ووالده. انها وصمة عار أبدية في جبين الاحتلال وبهائمه الحيوانية.

ان ارتكاب قوات الاحتلال الاسرائيلي للمجزرة الدموية هي التجسيم والترجمة العملية لما تقود اليه لاءات براك التنكرية والرافضة لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. ونحن نتهم براك وحكومته بالمسؤولية الكاملة عن تفجير وتصعيد الصراع الدموي ضد الفلسطينيين كوسيلة للإرهاب والضغط لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية. ويكون من الغباء والحماقة بمكان اذا توهم براك انه اذا فشلت جميع مكابس الضغط الاسرائيلية والأمريكية والعربية في زحزحة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية المشروعة على طاولة التفاوض وعدم تفريطه بالتنازل عن اي من هذه الثوابت وخاصة في مواضيع القدس واللاجئين والحدود، يستطيع بواسطة المجازر والارهاب والجرائم البشرية حصد المكاسب السياسية.

ان براك وحكومته يلعب بالنار الحارقة. والشعب الذي فجر انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والسيادة والسلام والأمن للشعب الفلسطيني يعرف كيف يدافع عن حقه الانساني والوطني في وجه المجرمين.

ونحذر براك من مغبة تدهور يؤدي الى اشعال حريق كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. فالشعب الفلسطيني ليس رهينة بأيدي وحوش المجرمين والجزارين. فالعدوان الدموي الهمجي على الشعب الفلسطيني يؤكد حقيقة ان الاحتلال لا يؤتمن جانبه وانه لا تعايش في ظل الاحتلال.

ان واجب الشرعية الدولية والأمم المتحدة، حماية الشعب الفلسطيني من براثن المجرمين الجزارين ولتوفير الحياة الآمنة لأبناء وبنات هذا الشعب. وتوفير الأمن وانقاذ الشعب الفلسطيني من جرائم المحتلين لا يتأتى الا بزوال ظلام الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. وهذا يستدعي تفعيل جميع مكابس الضغط الدولية على حكومة اسرائيل لالزامها احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤).



• مظاهرة الاحتجاج ضد المجزرة، أمس، في أبو سنان - تصوير: صلاح دباجة •

ونحن نتساءل اين هي البلدان العربية وأنظمتها، اين موقفها والدم والحق الفلسطيني يهدران الا تستدعي الكرامة القومية ان يكون لديكم حتى ولو الحد الأدنى من الشعور الوطني لعقد اجتماع طارئ لقمة عربية يهز الرسن لحكومة اسرائيل والإدارة الأمريكية ويساند الحق الفلسطيني للتخلص من الاحتلال ودنسه وجرائمه وينجز الحق الفلسطيني الشرعي بالتحرر والسيادة!!

تلبية لنداء الواجب الوطني، كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني الاصيل، وكطلاب سلام عادل قامت جماهيرنا، في مختلف مدننا وقرانا العربية، بإضراب شامل وبمسيرات شعبية تضامنًا مع شعبنا واحتجاجًا وتنديدًا بمجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان طريق المجازر والجرائم لا يؤدي الا الى الكوارث ويهدد بدفن احتمالات التوصل الى تسوية سلمية للصراع. ولهذا نؤكد لبراك وحكومته ان اوقفوا هذا النهج الدموي في الممارسة ولا خيار امامكم، لحقن الدماء، وضمان الأمن والاستقرار لجميع لأطراف، الا بالاعتراف والإقرار بحق الشعب العربي الفلسطيني بالسيادة الوطنية واقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية.

كما نود التأكيد بأن التنديد بسياسة المجازر المرتكبة ليست قضية المواطنين العرب لوحدهم في اسرائيل، فمصلحة الشعبين في الأمن والاستقرار والسلام، تستدعي من قوى السلام اليهودية التحرك والنزول الى الشارع جماهيريًا والى مختلف الصعد لمواجهة سياسة الكوارث التي تمارسها حكومة براك بتشجيع وتأييد من قوى اليمين والعنصرية والفاشية المغامرة، ومن أجل التأثير والضغط على حكومة براك بالتوجه جديًا للإعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والتوصل الى تسوية اتفاقية الحل الدائم.



* مرة اخرى يقوم هذا المتصهين المدعو ايوب قرا باستفزاز الجماهير العربية الفلسطينية بخطوة لا يمكن وصفها الا بالحقيرة والتي لا تصدر الا عن نفس ضعيفة، مهزوزة عندما قام بمرافقة سفاح صبرا وشاتيلا اريئيل شارون في زيارته الاستفزازية الدموية للحرم القدسي الشريف. هذه الخطوة المدعومة بأكثر من ثلاثة آلاف عنصر مسلح زج بها براك وبن عامي لحماية الاستفزاز الشاروني الدموي وللاعتداء الآثم على جمهور المصلين العزل الا من ايمانهم وارتكاب مجزرة جديدة بحق ابناء شعبنا في الحرم القدسي الشريف الذي خضب بدماء الشهداء والجرحى ليؤكد من جديد شعبنا الفلسطيني للعالم كله ان القدس والمسجد الاقصى لن يكونا الا تحت السيادة الفلسطينية.

اننا نفهم دوافع شارون للقيام بمثل هذا الاستفزاز الدموي لشعبنا وندرك جيدًا مدى تعطشه للدم الفلسطيني ورغبته المستمرة في الرقص على دماء ابناء شعبنا، ولكننا نتساءل لماذا يقوم ايوب القرا بزج شبّابة فلسطينية في معزوفة الموت الشارونية.

صحيح ان هذا الايوب لا يمثل الطائفة الدرزية وصحيح ايضا انه لم يصل الى البرلمان الاسرائيلي باصوات العرب الدروز بل باصوات اليمين الصهيوني المتطرف واوباش المستوطنين، الا ان تصرفاته تسيء شئنا ام ابينا للطائفة الدرزية. هذه التصرفات الخارجة على عقيدة مذهب واخلاق وانتماء الموحدين الدروز العربي والاسلامي الفاطمي الاصيل. من هنا فان واجب ابناء الطائفة الدرزية عامة والقيادة الدينية على وجه الخصوص التصدي الشجاع والحاسم لهذه التصرفات الساقطة والمهينة ولهذا الخارج على الطائفة باعلان البراءة التامة منه وامثاله وفرض الحرمان الديني والاجتماعي عليه وعلى كل من يتعامل معه.

هذا السلاح الذي استعمله اهلنا في الجولان العربي السوري المحتل ضد كل من تسول له نفسه بقبول الجنسية الاسرائيلية، فكان لهذا السلاح اعظم الاثر في ردع النفوس الضعيفة عن السقوط في مخططات الاحتلال الاسرائيلي.

ان موقعنا الطبيعي نحن العرب الموحدين الدروز بوصفنا جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وامتنا العربية الاسلامية هو مع جمهور المصلين المسلمين في الحرم القدسي الشريف ومع شعبنا المدافع عن القدس وعن المسجد الاقصى اقدس اقداس العرب والمسلمين جميعًا وفي مقدمتهم الموحدون الدروز.

ان السكوت على تصرفات هذا الساقط والتعامل معها باللامبالاة سيبقي الباب مفتوحًا امامه وامثاله من الساقطين لمزيد من العمالة والسقوط وتلطيخ سمعة وكرامة الطائفة الدرزية. يجب الاعلان بكل الجرأة والوضوح ان ايوب القرا ليس موحدًا درزيًا بل هو درَزي والطائفة الدرزية براء منه الى يوم الدين.

(المغار)

*** نسبة الى نشتكين الدَّرَزي الذي انحرف عن عقيدة التوحيد وادعى الامامية فقام الموحدون بطرده.**

إعدام طفل..



الطفل رامي جميل الدرة (١٢ عامًا) ووالده اختبآ خلف كتلة من الباطون في حماية جسد ابنه بجسده وصرخاته واستغاثاته، لكن الرصاص كان أسرع. ومص الذي هرع إليهما قتله رصاصهم.. رصاص حضارة الدمقراطية الإس

وحجرٌ على الجزارين..



اطون في قطاع غزة تفاديًا لرصاص القنّاصة القتلة.. صرخ الأب، حاول
سرع. ومطلقوه أقسى.. فقتل الابن وجرح الأب.. وحتى سائق سيارة الاسعاف
لية الإسرائيلية حين يقف أمام فوّهات بنادقها فلسطيني..



جرحانا
على أكتافنا

« الاتحاد » يوميًا معي

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ١ تشرين أول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٥٠	٨٫٩٤٨٥٤	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٤	٠٠/١٠/٥
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي أ	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٤٥٠	٢٫١٩٥٩١	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٤	٠٠/١٠/٥
شاحر ٢٦٦٥ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٨٫٩٧٤٢٧	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي ب	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٤٥٠	٢٫١٩٥٩١	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
شاحر ٢٦٦٥ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨٫٩٧٤٢٧	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦
شاحر ٢٦٧٠ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨٫٩٤٨٥٤	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١ تشرين أول حتى ٥ تشرين أول

(١) المناقصة المدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق يوم	المواعيد: صرف/تحقيق مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠١٤١ ٠٩٢١	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٣	٠٠/١٠/٤ ٠٠/١٠/٤	٠١/١/٢٤ ٠١/٩/١٢	١١٢ يوما ٣٤٣ يوما	٩٠٠ ١٦٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي	٠٢١٢	٠٠/١٠/٣	٠١/٢/٧	٠٢/٢/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٩٢١	٠٠/١٠/٤	٠٠/١٠/٥	٠١/٩/١٢	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥) — للبيع (PUT)	٠١٠١٣٣ ٠١٠١٥٣	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠١/١/٢ ٠١/١/٢	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	*
خيارات شيكل/دولار (٥) — للشراء (CALL)	٠١٠١٣٢ ٠١٠١٣٠ ٠١٠١٥٢	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠١/١/٢ ٠١/٤/٣ ٠١/١/٢	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠٫١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨، ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٤-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il



أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اذن برفع اسعار الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ)(٢) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1]، (فيما يلي: القانون)، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فإننا نوعز بما يلي:

اذن بالرفع ١. يسمح برفع اسعار الخدمات الطبية لاحقا فوق سعرها المحدد بالنسب على النحو التالي:
أ. الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة - التي تقدمها صناديق العامة في المستشفيات العامة - ١٫٩٪.
ب. الخدمات المفصلة في أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لخدمات طبية)-١٩٩٣[3] (فيما يلي- خدمات متفرقة)- ١٫٩٪).
ج. اقامة الامهات الوالدات والاقامة للعلاج من وزارة الدفاع في المستشفيات العامة - ١٫٩٪.
د. الاقامة للعلاج، خدمات متفرقة وخدمات طبية متنقلة في المستشفيات العامة عن غير طريق صناديق المرضى، باستثناء فحص مياه المشيمة- ١٫٩٪.
هـ الاقامة للعلاج، خدمات متنقلة في مستشفيات ليست عامة - ١٫٩٪.
و. خدمات طبية متنقلة التي يقدمها الجهاز الصحي العام خارج المستشفيات ١٫٩٪.
ز. فحص مياه المشيمة- ١٫٩٪.
ح. خدمات العيادة التي يقدمها صندوق مرضى لصندوق مرضى آخر المفصلة في أمر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) أسعار قصوى للخدمات الطبية)- ١٩٩٦[4] - ١٫٩٪.

السريان ٢. يسري هذا الامر اعتبارا من ٢ تشرين أول ٢٠٠٠.

تعليمات مؤقتة ٣. على الرغم مما ورد في البند ١، فإنه خلال الفترة الواقعة ما بين (٢ تشرين الاول ٢٠٠٠) وحتى (٣١ كانون الاول ٢٠٠٠) يقرأ البند ١ وكأن في كل فقرة فرعية فيه ذكر ٧٫٦٪ بدلا من ١٫٩٪.

(٢٠٠٠)

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

شلومو بنيزري
وزير الصحة

١. كتاب القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢، سنة ١٩٩٨ صفحة ٥٤
٢. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٩ صفحة ٤٧٠
٣. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٣ صفحة ٨٧٥، سنة ١٩٩٨ صفحة ٧٠٨
٤. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٦ صفحة ٧٩٦

نعي

عموم آل بدارنة (صوان) في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

إحسان صادق بدارنة (صوان)

عن عمر ناهز ٢٥ عامًا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير أمس الأحد.

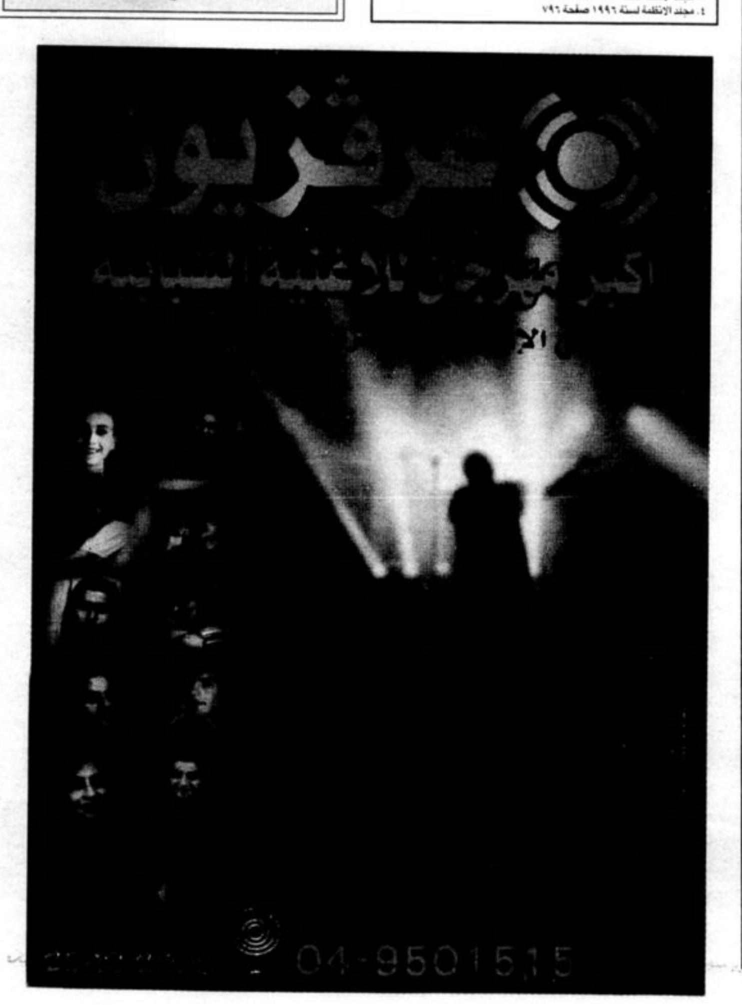
لا أراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة - تل أبيب

• كفى اقتناصاً بالمتظاهرين •
• دولتان لشعبين •
• القدس عاصمتان •

نعلن عن انطلاق المظاهرة ضد إطلاق الرصاص الذي يقترفه الجيش والشرطة، ضد المتظاهرين العزل، وكذلك تضامنا مع أبناء الشعب الفلسطيني ومع الجماهير العربية من أبناء هذا الشعب، وذلك اليوم الاثنين الساعة الخامسة والنصف مساء أمام وزارة «الأمن» في تل أبيب (شارع كافلان).

الدعوة عامة



النص الكامل لكلمة الشاعر محمود درويش في الناصرة

الحُلم لا يمرض أو يموت..

*** ننشر فيما يلي النص الكامل للكلمة التي ألقاها الشاعر الكبير محمود درويش في الأمسية الشعرية في الناصرة التي أقامتها مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وحضرها مئات المدعوين من طول البلاد وعرضها.**

(«الاتحاد»)



• ستفقد الناصرة معناها وهويتها لو وقعت في فخ النزاع بين الضحية والضحية. فخ الفتنة. وستخسر بعديها الزمني والروحي في أن لو لم تدرك الضحيتان. المسلمة والمسيحية. أنهما توأمان سياميان •

• حين نطالب الاسرائيليين بالانسحاب من الأرض المحتلة. فاننا لا نطالبهم بالتنازل عن أي شيء لهم. نطالبهم بما تبقى لنا من أرض نقيم عليها سلاما معهم.. ونطالبهم بالانسحاب من مساحة ضيقة من الخرافة التي لم تعد ضرورية لتطوير الحداثة الفائضة عن حدود الغيتو •

• لسنا طارئين على هذه البلاد. ولسنا مهاجرين. لم نولد إلا هنا. ولا ذاكرة لنا خارج هذا الصبار وهذا الزيتون وهذه التراجيديا.. لن نحيا إلا هنا. ولن نموت إلا هنا •

• اليوم. أحضر الى الناصرة شاعرا.. أمر من ثقب الابرة طائرا يزور ذكرى عشه. وما تبقى من سربه. ويحلق في سمائه الأولى على مرأى من العواصف.. فالكلمات. مهما نأى بها الخيال. لا تحيا إلا بالعودة الى عناصر تكوينها الأول •

* كان من المتوقع ان أجيء الى الناصرة، قبل سنوات، للمشاركة في الذكرى السنوية الأولى لرحيل توفيق زياد. لم أتمكن من الحضور إلا على شريط تسجيل صوتي يقول: «غائبًا آتي الى غائب، فلا أدري إن كنتُ هناك أم هنا. ولا أعرف إن كان جسدي هو كلامي، أم كلامي هو جسدي. ولكنني في الحالين غائب. فلماذا تفتح، يا توفيق زيّاد، أبواب التأويل على مصاريعها، على تلك الطريق الموغلة في القدم وفي الخرافة، بين أريحا والقدس؟ فلتغفر لي، إذاً، غيابي عن الواقعيّ لأغفر لك ذهابك الى الأسطوري، ليكون لحضوري هذا، على مضيق الوقت هذا، لسعة اللقاء بأمسٍ لاحق، لا لوعة الندم على غد سابق».

لم يتخلّ القدرُ عن بلاغته الساخرة، فقد كنتُ، بعد ذلك بسنوات، على موعد مع اميل حبيبي الذي حرص على ارتدا، بدلته الرمادية لاستقبالي، قائلاً لزوجته: إن ضيفي يحب هذا اللون. لكنه ما كاد يعقد ربطة العنق النبيذية حتى غاب.. غاب قبل لقائنا بساعات. فمشيتُ في مراسيم غيابه خلفه، كما كنا نمشي دائمًا خلفه في شوارع الناصرة، قبل أكثر من ثلاثين سنة خلتْ، دون أن يخلو الوداع الحزين من تلفّتٍ خجولٍ الى فرح اللقاءات الأولى، في مدينة الوعي الحاد والإرادة الصلبة، في الناصرة.

واليوم، أحضرُ شاعراً، كيفما اتفق، لا أرثي أحداً، ولا أحد يرثيني، عبر استراحةٍ قصيرة في ثنائية الحضور والغياب. أمرّ من ثقب الإبرة طائراً يزور ذكرى عُشّه، وما تبقى من سربه، ويحلق في سمائه الأولى على مرأى من العواصف. فالكلمات، مهما نأى بها الخيال، لا تحيا إلا بالعودة الى عناصر تكوينها الأول. هنا ولدتُ من أرضي ومن لغتي، ولن أولد ثانيةً إلا هنا، لم يكن صوتي الفردي صوت الانغلاق على ذاتي، ولا صوت الانعتاق منها، فقد التحم الخاص بالعام والعام بالخاص، دون أن ينطق أحد باسم أحد، بقدر ما كان حاملاً له منذ البداية.

من هنا، أحسّ برعشة فرح لا تأذن له الحكمةُ بأن يتمادى. إذ لا أرى في داخلي أثراً لقطيعة ما بيني وبين نفسي. ولا أرى، خارجي، ما يبرّر خشية المزيد من التوتر بين مذكّر التاريخ ومؤنث الجغرافيا في لغتي الشعرية. ولكن، هل اختلفت بنا سبل التعبير الشعري؟ أرجو أن يكون ذلك صحيحًا الى درجة لا تشي بالقطيعة. فالتشابه لا يليق إلا بالرمال. وكل واحد منا، شاعراً كان أو قارئًا، يكبرُ بطريقته الخاصة. ويعرف كيف يُصغي الى الزمن والى متطلبات البلاغة الحديثة، المتحررة من الخطابة ومن عدّتها الحافلة بالطباق والجناس والسجع، ومن توريط الشعر في ما ليس منه. لا بالتعالي على الواقع، بل باستنباط شاعريته المتخفية المستعصية على الجاهز والمألوف. فالبسيط الإنساني هو الصعب. وهو الذي يقرّبنا من الانسجام بين جوهر حياتنا الانسانية وبين مستوى ابداعنا الشعري، الذي لن يُستثنى من الخضوع للمعايير الجمالية العامة، باسم خصوصية لا ترمي الى أكثر من وضعنا في خانة القاصرين..

فالشعر لا يؤدي دوره إلا من خلال ماهيته، ومن خلال فاعليته الجمالية، لا من خلال عناوينه وشعاراته مهما كانت عادلة. وهكذا يحول الشعر الوطني، بمعناه الإنساني العميق، دون تمكن الآخر / الضدي من سلب اللغة أرضها، او سلب الأرض لُغتها.

ان اسوأ ما يتعرض له هذا الشعر هو حصره في المفهوم الوظيفي النفعي والمباشر وقول المدافعين عنه: إن حالة الطوارئ التي نعيشها، تجعل اقتراب الشاعر من أسئلة الوجود الإنساني، وبعض الاسئلة الميتافيزيقية، ضربًا من ضروب الخيانة وتخليًا عن مهمته الوطنية التي تحددها يوميات الأخبار والأحداث. ولكنني أعرف أن هؤلاء المتفرغين لخدمة الوطن لمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم على الأقل، يجدون الوقت الكافي للحب والزواج وانجاب الأطفال والتجارة، دون أن يخونوا وطنهم. ويتأملون الوردة لذاتها دون أن يروا فيها دم الشهيد.

ولكنهم قد لا ينتبهون الى ان الواقع ليس واقعيًا دائمًا، وأن الأسطورة ليست أسطورية الى هذا الحد.

وهنا في الناصرة، عاصمة الجليل، وأمثولة الصمود الثقافي الوطني، لا أنظر الى الوراء إلا بما يليق بهذا المكان من وفاء لبداية طريق حافل بالتجارب. لقد نبت عشب كثير في مرج ابن عامر، وأنشئ المزيد من المستوطنات، وصودر المزيد من الأرض، وازداد المكان ضيقًا على السكان وعلى الأفكار التي انفضّ عن بعضها بعض أصحابها، بعدما انهارت إمبراطورية تحولت ايديولوجيتها الى دين الفقراء الجديد. فهل يشمل هذا السقوط معه فكرة التحرر وفكرة العدالة؟ ان صواب الفكرة او فشلها لا يُقاس دائمًا بنجاح او فشل حامليها، فالحالمون يمرضون، بيد أن الحلم لا يمرض أو يموت. وإلا، لكان صلب المسيح نهاية لإيمان الناس بفكرة المحبة والسلام.

ليست الناصرة في حاجة الى مديح، فقد أدمنت مدح نفسها بأفعالها وأقوالها. منذ تساءل نتنائيل: أيخرج من الناصرة شيء صالح؟ خرجت منها البشارة، وكل شيء صالح. فهذه الضيقة الحجم، الوارفة الإسم، هي إحدى عواصم المعنى الروحي الكبرى المبجلة برسالة يسوع الناصري التي تهدي الجلاد، قبل الضحية. لأنه خير للضحية ان تعلّم جلادها من أن تتعلم منه.

لذلك لم يصدّق أحد أن في وسع الناصرة ان تنتحر، وأن تسمح لبعض الظلاميين، من هنا وهناك، بتمزيق صورتها المشرقة، صورة الاخاء والتسامح، والوحدة الوطنية، على الرغم من محاولة نقل الصراع من ساحته الحقيقية الى نزاع بين الضحية والضحية. ستفقد الناصرة معناها وهويتها لو وقعت في هذا الفخ.. فخ الفتنة. وستخسر بُعْديها الزمني والروحي في أن لو لم تدرك الضحيتان، المسلمة والمسيحية، أنهما توأمان سياميّان.

لعل أخطر ما يهدد وجودنا هنا، وفي مناخ عملية السلام، هو استباحة الخيارات الوطنية، والانتقال العشوائي من وعي الجماعة بذاتها، بذاكرتها الجمعية، وبهويتها القومية، الى استرخاء الأفراد في هامش المواطنة، والبحث عن حصتهم من الرشوة الاقتصادية على قدر انتمائهم الى طوائف وعشائر وعائلات، تحررها مصالحها الخاصة الضيقة من الضوابط الوطنية العامة، وتفقدها المرجعية والبوصلة في آن، الى حد التباهي بصواب الخيار الصهيوني.

ولعل من مفارقات عملية السلام التي تعيد انتاج ذاتها كعملية من أجل العملية، انها تربط الصراع على الحاضر وعلى المستقبل بالصراع العبثي على الماضي، لا لشيء إلا لمحاولة الشفاء من عقدة الشرعية التاريخية، بنفي شرعية وجودنا التاريخي على هذه الأرض. لكن الاسرائيلي لا يقبل التفاوض على التاريخ من خارج القاعدة الفكرية الصهيونية، التي يحددها البروفيسور الفصيح شلومو بن عامي بقوله: ان الله والتوراة والتاريخ قد قرروا، وبشكل نهائي، ان هذه البلاد هي بلاد اليهود منذ ثلاثة آلاف عام، وان اللاجئين اليهود قد عادوا الى بلادهم محررين. وهكذا تصبح اللحظة الاسرائيلية الراهنة، بنت الخمسين عامًا، امتداداً طبيعيًا لأزلية يهودية لا انقطاع فيها، ولا تاريخ للآخرين. وهكذا أيضًا يصبح الوجود العربي في فلسطين وجوداً احتلاليًا، ويصبح اللاجئون الفلسطينيون عائدين الى وطنهم العربي. فهل في وسع أحد ان يتصور خارطة العالم لو أعيد توزيعها الدمغرافي كما كان عليه العالم قبل ثلاثة آلاف سنة؟ سيكون الأمريكيون أول ضحايا هذا المشهد!

وبعيداً عن الخوض في هذه المعركة الثقافية المفتوحة، قبل عملية السلام وبعدها، فإن الشعب الفلسطيني، ابن هذه الأرض المشبع بشرعيته التاريخية والواقعية، قد اختار السلام طريقًا لإنجاز حقوقه الوطنية، انطلاقًا من رؤية الوقائع الجديدة على أرض فلسطين، ومن ضرورة تقاسم الأرض والحاضر من خلال تسوية تقوم على أساس دولتين لشعبين، دون ان يغلق الخيال السياسي امكانية الوصول الى مستقبل مشترك.

لكن، كلما مضت عملية السلام في طريقها اللولبي، ازداد السلام اغترابًا، عند لحظة الحقيقة، فلم يعد الموقف الاسرائيلي الرسمي قادراً على إخفاء ادعاء القلق من تداعيات السلام السلبية المحتملة على تماسك الهوية وطهارتها وذلك برفضه دفع ثمن السلام، وهو لا يزيد عن عشرين في المائة من مساحة وطننا التاريخي، «ما صار لنا فهو لنا وحدنا. وما تبقى لكم فهو لكم ولنا أيضًا» على هذه القاعدة تجري المفاوضات العقيمة، تحت الرعاية الأمريكية التي لا تكف عن مطالبتنا بإبداء المزيد من المرونة وتقديم المزيد من التنازلات.

لقد استنفدت القيادة الفلسطينية كامل احتياطيها من التنازل الذي لا يعني التقدم فيه الا اختيار الانتحار، وهو قبول مفهوم السلام الاسرائيلي الحالي من الحد الأدنى من العدالة والسيادة والتحرر، والقائم على العلاقة الكلاسيكية بين السادة والعبيد.

وحين نطالب الاسرائيليين بالانسحاب من الأرض المحتلة، فإننا لا نطالبهم بالتنازل عن أي شيء لهم، نطالبهم بما تبقى لنا من أرض نقيم عليها سلامًا معهم.. ونطالبهم بالانسحاب من مساحة ضيقة من الخرافة التي لم تعد ضرورية لتطوير الحداثة الفائضة عن حدود الغيتو.

لقد دفع الفلسطينيون أكثر مما تستحقه هذه التسوية، من ثمن جغرافي وسياسي وفكري وأخلاقي. لكنهم لن يقبلوا السلام بأي ثمن، وبخاصة حين لا يزيد هذا الثمن، عن الحصول على تصريح إقامة في ضواحي المستوطنات. فلسنا طارئين على هذه البلاد، ولسنا مهاجرين. لم نولد إلا هنا. ولا ذاكرة لنا خارج هذا الصبار وهذا الزيتون وهذه التراجيديا. لن نحيا إلا هنا، ولن نموت إلا هنا.

إن الاعتراف بحقيقتنا التاريخية وبحقوقنا القومية هو الذي يوفر القاعدة الثقافية لتسوية تجعل السلام ممكنا، وهذا السلام الممكن هو الذي يضع للمصالحة التاريخية جدول أعمال واقعيًا، ويحرر الآخر من عقدة شرعية لا تحلها الحفريات ولا محاولات افراغ الزمن من التاريخ.



• محمود درويش بين نائلة زيّاد ورامز جرايسي •

فالمغفرة لا تأتي إلا من الضحية. والضحية لا تنسى ولا تغفر إلا في شرط التحرر والحرية.

ان تحرير الحاضر تدريجيًا من جاذبية الماضي، يحتاج الى رؤية مستقبل أليف نظيف صالح للإقامة السعيدة. عند ذلك تصبح زيارة الماضي، من حين الى آخر، مسألة شخصية بريئة قد تخص الشعراء.

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

الدورة الدراسية ٦, ٧, ٨, ١٠/ ٢٠٠٠

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للدورة الدراسية للجامعيين الجبهويين التي ستنعقد في ٦،٧،٨ -١٠/ ٢٠٠٠ في جفعات حبيبة.

للتسجيل الرجاء الاتصال بكل من:

الاماكن محدود جدا جدا

الاسم	الجامعة	الهاتف
١. خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٣-٨٩٩١٤١
٢. رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٤-٦٦٣٨٥٧
٣. محمود محاميد	بئر السبع	٠٥٣-٣٨٥٠٠٩
٤. عبد كناعنة	القدس	٠٥٣-٧٤٤٨٣٥
٥. هبات محروم	الجامعة العبرية	٠٥٤-٦٢٨٠٣٥/ ٠٨١-٠٥٣٩٣-٢٠
٦. إيهاب ابو سمرة	التخنيون	٠٥١-٦١١١٧
٧. ممتاز خطيب	كلية صفد	٠٥٤-٨٨١٤٧٤
٨. بشار نخاش	تل أبيب	٠٥٢-٦٤٤٣٩٠
٩. مها تركي	كلية دار المعلمين	٠٤-٨٢٢٢٧١٠
١٠. سوسن توما	عيمق يزراعيل	٠٥١-٣٧٨٢٥٨
١١. مكتب الجبهة	حورية	٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

تكلفة الدورة ٢٠٠ ش.ج. تشمل السفر والمبيت ووجبات الطعام

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

دعوة لقبول عروض لشراء شقة في شارع هأور ٦ القدس

طلب رقم ٧٠/ ٠٠/ ١٧٣- ٥ مناقصة علنية

العقار المقترح:

تتوجه شركة بيزك للاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) في هذه المناقصة العلنية وتدعو الى تقديم عروض لشراء شقة في الطابق الاول في شارع هاور ٦ زاوية شارع هادريخال القدس (فيما يلي: العقار) في مبنى مؤلف من ٣ طوابق ويضم ٧ شقق ومسجل كبيت مشترك.
تتمتع شركة بيزك بحقوق الملكية على العقار بمساحة نحو ٤٨ مترا مربعا.
ترغب بيزك في بيع حقوقها في العقار المذكور بكامله.

متطلبات أساسية:

١. السعر الادنى لشراء الحقوق في العقار بكامله- ١٠٨٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٢. يطلب من مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

تقديم العروض:

١. يمكن شراء كراسة المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر شركة بيزك في بنك البريد لحساب رقم ٧-٣١١٧٥-٥ غير مستردة في حال من الاحوال.
٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور أعلاه في شعبة البناء والاملاك- دائرة ادارة العقارات القطرية في شارع بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب (بيت بيزك- مبنى عزرئيلي ٢، الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠ (باستثناء أيام عيد العرش) بعد تنسيق هاتفي مسبق.
هناك امكانية أخرى لارسال كراسة المناقصة بالبريد وذلك بعد أن يقوم مقدم العرض بارسال صورة عن قسيمة الدفع الى فاكس رقم ٠٣-٦٢٦٣١٦٩ أو الى فاكس ٠٣-٦٢٦٣١٧٩ وذلك بعد تنسيق هاتفي مسبق.
٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ١٠/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في العقار.
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٢٤/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
٥. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في شركة بيزك، تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣ أو ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ الى السيدة ليئوره مرغليت أو السيد داني شريفي.

عـام:

١. هذه المناقصة منشورة للمعلومات العامة فقط. وفي حالة وجود تناقض و/ أو عدم ملاءمة و/ أو فهم آخر بينما ورد فيها وبين مستندات المناقصة فإن الشروط الواردة في كراسة المناقصة هي الملزمة فقط.
٢. يطلب من مقدم العرض الذي سيقبل عرضه بالتوقيع على عقد مع بيزك مرفق نصه بمستندات المناقصة.
٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في كل حين و/ أو قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاه.
ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي سيوقع معها بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

هو الحي الباقي

شقيق الفقيدة رؤوف سليمان نصار وولده الدكتور سليمان نصار واخواته حنان وعطاف وجوليا وعموم آل نصار وجميع أقربائهم وأنسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى المرحومة المربية طيبة الذكر

الخورية وداد سليمان نصار

ارملة المرحوم الخوري سمعان نصار عن عمر ناهز ٨٤ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من قاعة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة اليوم الاثنين الموافق ٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر الى كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة. ومن ثم الى مثواه الأخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدي عبد الرازق وهالة ابراهيم جاد الله وأولادهما ابراهيم وفاتن وبسمة وباسم وهنا، في الطيبة ينعون الوالدة والجدة السيدة الفاضلة

«أم خالد»

أرملة المرحوم ابراهيم جاد الله

التي توفيت صباح الجمعة ٢٩/٩/ ٢٠٠٠ في القدس. ودفنت بعد ظهر الجمعة في عنبتا.
ويتقدمون بالتعازي لكل من عرفها وأحبها رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

دعوة لقبول عروض لشراء شقة في شارع هأور ٦ القدس

طلب رقم ٧٠/ ٠٠/ ١٧٣- ٧ مناقصة علنية

العقار المقترح:

تتوجه شركة بيزك للاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) في هذه المناقصة العلنية وتدعو الى تقديم عروض لشراء شقة في الطابق الارضي في شارع هاور ٦ زاوية شارع هادريخال القدس (فيما يلي: العقار) في مبنى مؤلف من ٣ طوابق ويضم ٧ شقق ومسجل كبيت مشترك.
تتمتع شركة بيزك بحقوق الملكية على العقار بمساحة نحو ١٣٠ مترا مربعا.
ترغب بيزك في بيع حقوقها في العقار المذكور بكامله.

متطلبات أساسية:

١. السعر الادنى لشراء الحقوق في العقار بكامله- ٢٩٠،٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٢. يطلب من مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

تقديم العروض:

١. يمكن شراء كراسة المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر شركة بيزك في بنك البريد لحساب رقم ٧-٣١١٧٥-٥ غير مستردة في حال من الاحوال.
٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور أعلاه في شعبة البناء والاملاك- دائرة ادارة العقارات القطرية في شارع بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب (بيت بيزك- مبنى عزرئيلي ٢، الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ (باستثناء أيام عيد العرش) بعد تنسيق هاتفي مسبق.
هناك امكانية أخرى لارسال كراسة المناقصة بالبريد وذلك بعد أن يقوم مقدم العرض بارسال صورة عن قسيمة الدفع الى فاكس رقم ٠٣-٦٢٦٣١٦٩ أو الى فاكس ٠٣-٦٢٦٣١٧٩ وذلك بعد تنسيق هاتفي مسبق.
٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ١٠/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في العقار.
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٢٤/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
٥. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في شركة بيزك، تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣ أو ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ الى السيدة ليئوره مرغليت أو السيد داني شريفي.

عـام:

١. هذه المناقصة منشورة للمعلومات العامة فقط. وفي حالة وجود تناقض و/ أو عدم ملاءمة و/ أو فهم آخر بينما ورد فيها وبين مستندات المناقصة فإن الشروط الواردة في كراسة المناقصة هي الملزمة فقط.
٢. يطلب من مقدم العرض الذي سيقبل عرضه بالتوقيع على عقد مع بيزك مرفق نصه بمستندات المناقصة.
٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في كل حين و/ أو قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاه.
ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي سيوقع معها بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

ش.ر.ا.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

١. طلب رقم ٥٠/ ١٧٠/ ٠٠
انتاج مناشف قطنية

٢. طلب رقم ٥٠/ ١٧٩/ ٠٠
انتاج وتوريد ملابس لمؤسسات صحية

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ١/ ١١/ ٢٠٠٠
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلبات مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا للمناقصة ٥٠/ ١٧٠/ ٠٠ و- ٥٠٠ شيكل جديد للمناقصة ٥٠/ ١٧٩/ ٠٠ (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل. تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٢٠ كل يوم ما عدا الجمعة ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מחוז חיפה

مناقصة رقم ٢٠٦٧/ ٢٠٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٧٠ بتصنيف ١١- إنارة.
البلدة: بيت جن الموقع: ٩٩
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها حتى يوم ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب طالب العمل، وزارة البناء والاسكان، لواء حيفا، شارع بال يام ١٥، الطابق الثالث ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠ وأيام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في غرفة ٣٢٦ مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٠٥٠٣٦ للمناقصة ٢٠٦٧/ ٢٠٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ١٢/ ١٠/ ٢٠٠٠.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان، لواء حيفا- مجمع الدوائر الحكومية، شارع بال ١٥، الطابق الثالث، غرفة الاجتماعات.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٣ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات رقم ١ و-٢ لوزارة البناء والاسكان في لواء حيفا، شارع بال يام ١٥ الطابق صفر (بهو المدخل) في موعد أقصاه ٢٥/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٣٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.
تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٨. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
٩. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* كانت جدتي رحمها الله وكنت جداً أحبها تقول «يا ستي خسارة على الحكي طبل عند أطرش». فهل نحن حقًا هكذا لا نهتم ولا نبالي بما يدور من حولنا بما فيه الكفاية؟! لا أريد أن أتهم احداً انظروا من حولنا وليحكّم كل منا عقله وضميره هل هو راض عما يدور في قرانا ووسطنا العربي؟! هنالك قوانين وأنظمة وتعليمات وإرشادات فهل نسير بحسبها ونهتدي بهديها؟ نطالب الشرطة بالقيام بدورها الفعال والكشف عن الجناة والمخالفين ومتجاوزي القانون والتعليمات، وهذا من واجبها حماية المواطن وتعزيز الأمن والأمان لكل فرد في هذا المجتمع. فالمفروض ان الشرطة في خدمة المواطن ويجب محاسبتها عندما يتم التقاعس عن اداء الواجب، لكن ماذا بالنسبة لنا نحن كأبناء القرية الواحدة والبلد الواحد أليس من المناسب ان يقوم كل منا بالواجب الملقى على عاتقه لخدمة أهل بلده وقريته ومجتمعه؟! نعم لقد تم تعيين شرطة خضراء للحفاظ على البيئة ومنع الضجة والضوضاء، وتلويث الأجواء، والتسبب في المكاره الصحية والبيئية والاعتداء على أملاك الغير بشتى الطرق والوسائل ودون رادع.

لماذا يجب علينا ان ننتظر لنخالف وندفع سبب تجاوزنا لماذا لا يكون لدينا انضباط ذاتي؟ لماذا لا نحسن التصرف على أحسن وجه ونبقى ضمن الأنماط السلوكية والضوابط للأفضل؟! لماذا يجب الاستمرار في اللعب بالمفرقعات واستخدام الألعاب النارية واطلاق القنابل المدوية والصوتية، وصدقوني وأنا أكتب هذه الكلمة في ساعات الصباح سمعت أكثر من عشرين دويًا.

هل نحن نتعمد ايذاء الغير والتسبب بالضرر أم هذا نوع من اللامبالاة لكل شيء، وهذا خطير. ما هو السبب الذي يقف وراء وضع لفافات الورق في المراحيض في المدارس وبعد ذلك نشتكي ان المدرسة او المجلس مقصر تجاه التلاميذ لماذا يجب ان القي بقسم من النفايات على أرض جاري حتى لو كان ذلك الشيء أوراق كرتون؟ لماذا يجب ان يكون صوت المذياع والمسجل عاليًا، فلربما هنالك مسن أو أطفال يريدون الراحة والنوم؟ لماذا يجب الاستمرار في اللعب بالمفرقعات والألعاب النارية والتي كثيراً ما تسببت بأضرار فكل البيوت يتوافر حولها انابيب من الغاز فلو وقعت بالقرب من أحدها عندها تكون الكارثة والطامة الكبرى. يجب علينا عدم الانتظار الى ما لا تحمد عقباه ويجب ان يبحث هذا في اللجنة القطرية وجلسات المجالس المحلية واتخاذ القرار الرادع والمباشرة ببرنامج تثقيفي في مدارسنا في كيفية الحفاظ على حق الغير لكي نستطيع الاستمرار في مجتمع منسجم متناغم هدفه التقدم والرقيّ والمصلحة العامة وان لا ننتظر تدخل سلطة القانون.

(كفرياسيف)

الجراد

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* لو تذكرون الجراد، حين جاء أسرابًا، أسرابًا، وكيف أن الأفق بدا من كثرة الجراد جراداً. وكيف أن الأرض وما فيها من زرع، زروع، قد غدت نهبًا له، طعامًا، وقد غطاها.

لو تذكرون اللون الأخضر، كيف كان رائعًا، متعة للناظرين. يشفي العليل من تأمله والتمتع بجماله، وكيف أصبح من الصعب، أن تراه، وقد استوى عليه الجراد، قاتلاً سنا منظره، وسالبًا ماء الحياة من عروقه، وآكلاً أزهاره وأوراقه، وممزقًا الساق بقضمه. فلا منظر ترى، سوى ما يدعك تغطي وجهك بكفيك، حسرة تكوي منك الفؤاد، وتشوي الكبد، فتؤجج لك ناراً توقد ما بين جنبيك.

لو تذكرون الأطيار، وقد ضربت الهواء بأجنحتها، وطارت بعيداً بعيداً، مودعة أعشاشها، تاركة أغاريدها وراءها ذكرى. وقد كانت هي الألحان التي تمازجت مع حفيف الشجر، فرفت لها النفوس، وهفت رهافة الحس، فبعثت انسجامًا بين الانسان والطبيعة من حوله. أو تذكرون السحاب، وقد كان يأتي بالماء الى التراب، وعيون الماء، فيحيا به الانسان والنبات والشجر، وقد غدا يتوقف في السماء لحظات، فيمتقع لونه، يربد، يسود، يبكي على ما تحته في الأرض. ثم يدعو الهواء لينقله الى حيث لا جراد.

او قطرات الندى، طراوة الصباح ورطوبة أنفاسه. حين رأت الجراد قالت للهواء، لا تتركني أتكاثف وأهبط حيث أحببت دومًا أن أكون. فأنا بركة الصباح وحلاوته فلا يتفق لي، ولا يليق بأن أكون، حيث يكون هذا الموت الذي يأكل استراحتي على الأزهار وأوراق الشجر.

أنين، آهات. ملأت الفضاء، ولا ابتسامة تعلو وجه حمار أو ماعز أو نبات، او شجر او إنسان.

نبات ينادي على صاحبه. ثمار تصرخ أنا لك، يا أيها الإنسان، فلا تدعني في أول الطريق، في منتصفه إليك، تعال خذني إليك حياة، فلهذا أنا أتيت الى الدنيا. فلا تذرني وحدي فريسة، فيصلب بي عود الجراد.

لو تذكرون الناس، وقد جف الماء من حلوقهم، ومن هول ما شد اهتمامهم وشدة بالهم، ومشى لهم في أحوالهم ومعاشهم، مشوا في ركاب الأرض وقد دب لهم الأسى ما بين أقطارهم، وجفت البشاشة من ملامحهم. ومن فظاعة ما نزل بهم، كاد التلف يأكل من أعصابهم، فلا ركبة من بينهم، الا ورعشت مرة، إثنتين وأكثر.

لقد باتوا والطمأنينة تداعبهم والخير يلاعبهم. وأصبحوا في فزع، فتراهم يفتشون عن خلاص لا يجدون له يدا. ويلفون ويدورون، كأنما سقط لهم الأمل من بين ايديهم، يبحثون عن نبات، فلا يجدون لأغنامهم، لا لأنفسهم، ما يقتاتون او يقيتون، فلا ما يستبقي رمق الحياة، في خراف او ماعز او بقر، وقد جف الحليب منها، فلا ضرع الا وأعلن عن إفلاسه. وما عاد لطفل شرابه، فلا غير الماء وثدي أمه، وقد نال منه جوع وجفاف وفراق. فكيف يتغذى، طفل، من ثدي أم، كانت له حياة، وقد أصبحت ذكرى، ولا يعرف هو أين هي، ولا حتى تحت أية كومة تراب.

كانت الأحزان والآلام والآهات والحسرة مما تتقطع له القلوب، وتتصدع من لوعتها صخور ولو كانت في ذرى تماسكها.

وقد أخبروني بأن الفلاحين، وهم يحاولون انتزاع البقاء وإدامة عمره، في مناطقهم، إنتبهوا الى أنهم، وهم يطاردون الجراد، يدوسون بعضهم بنعالهم فيتهاوى ويتردى.

ويحكى عن أحدهم، بأنه رمى سيجارة كانت بيده فارتفع الدخان، بعد اشتعال، حصل حيث ألقاها. فانتبه الفلاح الى أن الجراد، لا يطيق الدخان فيفر من المكان. فسرت فرحة في أرجائه، ويبدأ يركض ويصرخ بجنون الوعي، وبأعلى صوت، دخان، دخان، أشعلوا النار. دخان، مشاعل، دخان، دخان ويفر الجراد.

(أم الفحم)

الوطن ليس حقيبة سفر

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* الوطن معناه الأرض والمسكن، الوطن معناه التراب المجبول بعرق ودم الأجداد والآباء والأبناء، الجدات والأمهات والبنات. الوطن ايها السادة حكام اسرائيل، معناه مسقط رأسك تعشق هواءه ويعشقك. الوطن ليس حقيبة سفر نهملها بعد انتهاء كل سفرة. حكام اسرائيل لا يفهمون معنى الوطن والتراب لأنهم لم يخلقوا هنا، واكثريتهم ولدت خارج هذا الوطن، وباعوا مسقط رأسهم بحجة «يهوديتهم». وللأكثرية من شعب اسرائيل الذين ولدوا خارج اسرائيل اقول: من ترك مسقط رأسه لا يمكنه ان يدرك معنى الوطن! فلا تلوموا شعبنا العربي الفلسطيني حين يدافع عن أرضه وبشتى الوسائل النضالية المسموح بها داخل اسرائيل. شعبنا يدافع عن أرضه ومسكنه وهذا ليس بالجديد عليه، فمهمته وواجبه الوطني هو الدفاع عن حقوقه القومية، فهذا الدفاع يعني استمرارية وجوده على أرضه. لأن الأرض وان فقدت فلا معنى لوجودنا وكياننا يهتز.

ان التلاحم الوطني دفاعًا عن الأرض والمسكن بشكل قفزة نوعية في نضالنا، أصبحنا رافضين لرفع الشعارات التي لم تجلب لنا نتيجة واثبتت التجربة عدم مصداقيتها على أرض الواقع. واصبحنا على قناعة بأن التحدي الكفاحي السياسي الجماهيري لسياسة الارهاب والعنف وسلب الحقوق هو البديل الوحيد الذي يلزم حكام اسرائيل بالتراجع عن سياستهم المناقضة لأبسط حقوق الإنسان. فتجارب شعبنا النضالية بأدواته المسموحة لقنت وتلقن حكام اسرائيل دروسًا لن ينسوها أبداً. سوف نبقى على أرضنا مهما وصلت الأمور من اعتداءات جسدية على أبناء شعبنا وقيادته وليعلم حكام اسرائيل بأن الوطن ليس حقيبة سفر.

(٢)

أهتز وأنا اقرأ من على صفحات صحفنا العربية كلمة «الفلسطينيين». فهذه الكلمة هي تصغير لشعبنا خاصة وانه يقاوم الاحتلال عن طريق مفاوضات التسوية مع اسرائيل. تعلمنا من الصحف الصفراء، وبخاصة الصهيونية منها، بأن محادثات التسوية تجري بين اسرائيل والفلسطينيين. فلمذا ننجر بأقلامنا وراء هذه التسمية التي تقلل من شعبنا كشعب؟ لأنه حين ننطق «الفلسطينيين» وكأننا ننكر وجودنا كشعب ونعتبر انفسنا بأننا قلة من شعب. ويا حبذا لو نقول ونكتب: المحادثات بين دولة فلسطين واسرائيل، باعتبار الاعلان عن الدولة الفلسطينية منذ ١٩٨٨، وباعتبار ان شخصية منظمة التحرير الفلسطينية قانونية وممثلة لهذا الشعب.

أمل ان ينتبه لذلك كتابنا ومعلقونا وقادتنا!

(عبلين)

اليوم في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين يسعى لمحو آثار الهزائم امام الضيوف من القدس في كأس التوتو

• ومكابي الاخاء ما زال يبحث عن تحقيق الفوز الاول في مباراته الخارجية في كريات چات •

تنطلق اليوم مباريات الاسبوع السابع في دوري الدرجة الممتازة بعد ترحيله من الامس، بسبب عيد رأس السنة العبرية.

ويخوض ممثلا الوسط العربي، اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء، الناصرة مباراتين هامتين، يسعيان من خلالها الى تحسين الوضع في اللائحة والحصول على النقاط الثلاث.

ولن تكون المهمة سهلة للطرفين، رغم ان الفريق السخنيني سيلعب المباراة على ارض ملعبه وبين جماهيره المتعطشة لمشاهدة الفوز الاول على الملعب البيتي. وتأتي صعوبة الموقف، نظرا لأن الطرف الآخر، هبوعيل القدس، والذي طلب نقل المباراة الى سخنين لظروف زرع استاد تيدي بالعشب الشتوي، سبق له، ان حقق فوزين كبيرين على الفريق السخنيني في مسابقة كأس التوتو، الاول بخمسة اهداف نظيفة، والثاني بأربعة اهداف نظيفة.

لكن مباريات الدوري تختلف عن مسابقة كأس التوتو زد على ذلك ان التركيب السخنيني شهد بعض التغييرات والاضافات، رغم غياب عدد من العناصر الاساسية، بسبب الاصابة سيكون لها الاثر الايجابي على مجريات الاحداث.

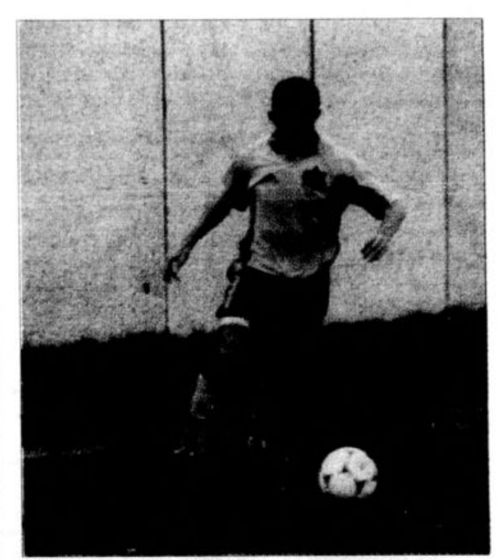
بالامس اجرى المدرب عزمي نصار تدريبًا تكتيكيًا خفيفًا، على الملعب البلدي في سخنين، شارك فيه معظم اللاعبين، وبضمنهم جميل خضر العائد، والذي قد يشارك في المباراة. اما شمعون دنان صانع الالعاب فما زال مصابًا، وعبد رباح في مرحلة الشفاء الاخيرة. موريس اوزان ما زال يفتقد الى اللياقة البدنية. وقد تلوح فرصة لمشاركة اللاعبين الجديدين نير سوحير ووجدي ابو يونس وان لم يكن في التركيب الاول، فقد يكون ذلك خلال سير المباراة، وحسب احداثها.

فريق مكابي الاخاء اجرى صباح امس تدريبه الاخير بقيادة المدير الفني سمير عيسى وشارك فيه جميع اللاعبين. سيغيب عن التركيب في مباراة اليوم في كريات چات المدافع الايسر شادي ابو ديب المبعد وعبد موعد الذي يقضي شهر العسل في اوروبا، بعد زفافه الاسبوع الماضي. وقد تكون هذه فرصة لاشراك شلومي بن حيمو كلاعب وسط مدافع، الوظيفة التي يدعي اللاعب انه يجيد اللعب بها، وقد يبقى في الفريق لو اجاد بها بالفعل. وليس من المستبعد ان يشارك نضال عودة بديلاً لعبد موعد، رغم ان نضال لاعب وسط مهاجم، وظهر بحالة طيبة في المباريات، الاخيرة.

بقية اللاعبين جاهزون للمشاركة، ومن المحتمل ان يلعب زلاتين ميخائيلوف ظهيرا بدلا من شادي ابو ديب، وقد تناط المهمة الى يوسف موعد، في حالة ابقاء ميخائيلوف ظهيرا متأخرا خلف داودا وخالد سليمان. في الهجوم سيبقى عبد المنان تيتي ووسام عيسمي، والامل في ان يبدأ وسام بالتسجيل، من خلال استعادة مستواه المعروف من مواسم سابقة.

وعصر امس سافر الفريق الى فندق في مدينة اشكلون للمبيت فيه، بدلاً من عناء السفر اليوم الى كريات چات البعيدة.

• عادل طربيه وعبد ابو ليل •



• نضال عودة سيعود الى التركيب اليوم امام كريات چات •

مباريات الدوري اليوم

الدرجة العليا - الاسبوع السابع

مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	١٨:٠٠
بني يهودا - نادي اشدود والرياضي	١٩:٠٠
هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون	١٨:٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا	١٦:٣٠
مكابي تل ابيب- مكابي حيفا	٢١:٣٠
عيروني ريشون لتسيون - بيتار القدس	١٨:٤٥

الدرجة الممتازة - الاسبوع السابع

هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	١٨:٣٠
مكابي هرتصلية - عيروني كريات آتا	١٦:٣٠
هكواح - هبوعيل بئر السبع	١٦:٠٠
مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة	١٦:٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	١٦:٠٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس	١٦:٣٠

لائحة الدرجة العليا - بعد الاسبوع السادس

١- بيتار القدس	٩-٢	١٦
٢- مكابي حيفا	١٠-٣	١٤
٣- مكابي بيتح تكفا	٩-٥	١٢
٤- مكابي تل ابيب	١٢-٩	١٠
٦- هبوعيل حيفا	١٣-١٢	٨
٧- مكابي نتانيا	١٠-٩	٨
٨- هبوعيل بيتح تكفا	٨-٩	٧
٩- عيروني ريشون لتسيون	٧-١٢	٧
١٠- بني يهودا	٦-٧	٦
١١- تسفريريم حولون	٦-١٣	٢
١٢- نادي اشدود الرياضي	٣-١٥	صفر

لائحة الدرجة الممتازة - بعد الاسبوع السادس

١- مكابي كريات آتا	١٣-٤	١٤
٢- هبوعيل كفارسابا	٥-١	١٢
٣- هكواح رمات غان	٨-٦	١١
٤- هبوعيل بيسان	٦-٤	١٠
٥- بيتار بئر السبع	١٣-١١	٧
٦- هبوعيل القدس	٥-٥	٧
٧- هبوعيل رمات غان	٧-٨	٧
٨- اتحاد ابناء سخنين	٦-٩	٥
٩- هبوعيل بئر السبع	٤-٧	٥
١٠- مكابي هرتسليا	٥-٧	٤
١١- مكابي الاخاء الناصرة	٤-٨	٤
١٢- مكابي كريات چات	٧-١٣	٢

الجزائرية بنيدة مراح تمنح بلادها اول ذهبية في سيدني

* سيدني - «و.ص.ف.» - منحت العداءة الجزائرية نورية بنيدة مراح بلادها اول ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عندما احرزت المركز الاول في سباق ١٥٠٠م امس الاول السبت مسجلة ٤.٥.١٠ دقائق.

وتقدمت مراح على الرومانيتين فيوليتا تشيكيلي (٤د.٥.١٥) وغابرييلا تشابو (٤.٥.٢٧).

وحذت بنيدة مراح، المولودة في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٠، حذو مواطنتها حسيبة بولمرقة عندما احرزت ذهبية السباق ذاته في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢.

وهي الميدالية الذهبية الرابعة للجزائر في تاريخ الالعاب الاولمبية بعد ذهبيات بولمرقة عام ١٩٩٢ ونور الدين مرسلي في سباق ١٥٠٠م عام ١٩٩٦ في اتلانتا والملاكم حسين سلطاني في الوزن الخفيف في الملاكمة عام ١٩٩٦ ايضا.

وهي الميدالية الرابعة للجزائر في سيدني بعد برونزيات عبد الرحمن حماد في الوثب العالي وجابر سعيد القرني في سباق ٨٠٠م ومحمد علالو في وزن ٦٣.٥ كلغ في الملاكمة.

وخاضت بنيدة مراح (١.٦٢ م و٥٣كلغ) السباق بذكاء، كبير حيث تركت المبادرة للاثيوبية كوتري دوليشا والبريطانية كيلي هولمز لتصدر السباق قبل ان تنتزع المركز الاول بفضل السرعة النهائية في الـ ٢٠٠م الاخيرة برغم الجهود الكبيرة التي بذلتها تشيكيلي ومواطنتها تشابو.

• نوديه مرح - الجزائرية (الى اليمين) الذهبية الوحيدة للعرب في سيدني كانت من نصيبها •

سامارانش يقول: «دورة سيدني الاولمبية الافضل في التاريخ»

* سيدني - «و.ص.ف» - قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارنش امس الاحد في حفل ختام دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين في سيدني «انها الدورة الافضل في التاريخ».

واضاف سامارانش «انها الدورة الاولمبية الاخيرة لي كرئيس للجنة الاولمبية الدولية. ولا يمكن ان تكون افضل من ذلك، ولهذا انا فخور وسعيد لاقول لكم انكم قدمتم الى العالم افضل العاب اولمبية في كل الازمنة».

وكان سامارانش، الذي قرر ان يترك منصبه رئيسًا للجنة الاولمبية الدولية بعد اكثر من ٢٠ عاما، يتحدث امام ١١٠ آلاف متفرج في الاستاد الاولمبي في استراليا.

وتابع سامارانش «اظهرت العاب سيدني ايضا انه في ظل دعم الامم المتحدة، يمكن للهدنة الاولمبية ان تكون واقعًا كما بدا من خلال مرور وفدي الكوريتين الجنوبية والشمالية معا في حفل الافتتاح».

ومضى قائلاً موجهًا حديثه الى الاستراليين «انها دورتكم، ولكم يا اصدقائي الاستراليين اقول، لقد كتبتم صفحة مجيدة في تاريخ بلدكم».

وشكر سامارانش الرياضيين «على منافساتهم الرائعة»، قائلاً لهم ايضا «انها العابكم، العاب الابطال الذين يحبون الرياضة».

قطر ومصر وديا اليوم

* الدوحة - «و.ص.ف.» - يلتقي منتخب قطر لكرة القدم مع نظيره المصري في مباراة دولية ودية اليوم الاثنين في الدوحة في اطار مهرجان تكريم نجم المنتخب القطري ونادي الريان السابق منصور مفتاح.

كما تأتي المباراة ضمن استعدادات المنتخب القطري لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول الجاري والمنتخب المصري لتصفيات كأس الامم الافريقية.

وكان المنتخب المصري وصل اول من امس الى قطر من دون ستة من محترفيه وهم هاني رمزي ومحمد عمارة وعبد الستار صبري واحمد حسن وعبد الظاهر السقا ومحمد فاروق.

وتمنى مدرب مصر محمود الجوهري ان يقدم منتخبه مستوى جيدا، مشيرًا الى ان اللاعبين الستة سينضمون قريبًا الى الصفوف.

وتعتبر المباراة مهمة للمنتخب القطري لتأكيد جهوزيته لخوض غمار البطولة الآسيوية، وهو كان تعادل مع الكويت سلبًا وخسر امام ايران ١-٢ في الاسبوع الاخير، ويلتقي مع نظيره التايلاندي في ٦ الحالي قبل التوجه الى لبنان.

[redacted]

الولايات المتحدة في الصدارة للمرة الاولى خارج ارضها منذ ٣٢ عاما وجونز نجمة الدورة

سيدني - (و.ص.ف.) - اسدل الستار أمس الاحد على دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني والتي شهدت احتلال الولايات المتحدة صدارة الترتيب العام للمرة الاولى خارج ارضها منذ ٣٢ عاما وتحديدا منذ دورة مكسيكو عام ١٩٦٨.

وجمعت الولايات المتحدة ٩٧ ميدالية (٣٩ ذهبية و٢٥ فضية و٣٣ برونزية)، مقابل ١٠١ في اولمبياد اتلانتا (٤٤ ذهبية و٣٢ فضية و٢٥ برونزية).

وحلت روسيا ثانية برصيد ٨٨ ميدالية (٣٢ ذهبية و٢٨ فضية و٢٨ برونزية)، مقابل ٦٣ في اتلانتا.

وحققت الصين نتيجة لافتة باحتلالها المركز الثالث باحرازها ٢٨ ذهبية و١٦ فضية و١٥ برونزية، علما بان رصيد الصين لم يتخط في احدى الدورات السابقة ١٦ ميدالية.

وجاءت استراليا رابعة والمانيا خامسة، وهي اسوأ نتيجة للاخيرة منذ الوحدة بين الالمانيتين عام ١٩٨٩.

وشارك في الالعاب الاولمبية اكبر تظاهرة رياضية نحو ١١ الف رياضي ورياضية يمثلون ١٩٩ دولة وغطى احداثها نحو ٢٠ الف صحافي، وتابعها نحو ٣٫٧ بليون من سكان الكرة الارضية.

نجمة الالعاب



• ماريون جونس - جاءت الى سيدني مع نوايا لخمس ميداليات ذهبية، فحصلت بالتالي على ثلاث ذهبية واثنتين برونزية •

وتوجت العداءة الشهيرة ماريون جونز نجمة لهذه الالعاب على الرغم من فشلها في تحقيق حلمها في احراز خمس ذهبيات، فنالت ثلاث ذهبيات في سباقات ١٠٠ م و٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م والبرونزية في التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م ومسابقة الوثب الطويل.

ولم تشهد منافسات العاب القوى سقوطا للارقام القياسية لكنها حظيت بمتابعة جماهيرية كبيرة ومنافسات رائعة لعل ابرزها في ال١٠ آلاف متر حيث انتزع الاثيوبي «القصير» هايلة جبريسيلاسي الذهبية من الكيني بول تيرغات قبل مترين في سباق مثير حبست فيه الانفاس حتى النهاية.

وفرض الاميركي موريس غرين نفسه اسرع عداء في العالم بانتزاعه الميدالية الذهبية وهو الذي يحمل الرقم القياسي ايضا ومقداره ٩٫٧٩ ثوان سجله العام الماضي في اثينا. واضاف اليها ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠ م.

ودخل الاميركي الآخر مايكل جونسون اسطورة الالعاب الاولمبية عندما بات اول عداء في التاريخ يحتفظ بلقبه بطلا لسباق ٤٠٠ م باحرازه ذهبية. ثم اكمل مجموعته الاولمبية باحراز ذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م مع منتخب بلاده ليرفع رصيده الى خمس ذهبيات في الالعاب.

سباحة

وانتهت المواجهة الاميركية الاسترالية في حوض السباحة بتفوق ابناء «العم سام» الذين حصدوا ٣٣ ميدالية منها ١٤ ذهبية اي افضل من اتلانتا حيث جمعوا ٢٦ ميداليات نصفها من المعدن الاصفر، مقابل ٥ ذهبيات لكل من استراليا وهولندا.

واحرزت الهولندية اينغي دي بروين ثلاث ذهبيات ذهبيات في سباقات ٥٠ م حرة و١٠٠ م حرة و١٠٠ م فراشة محققة ثلاثة ارقام قياسية أيضا.

وحذا حذوها مواطنها العملاق بيتر فان دن هوغنباند الذي توج بطلا لسباقي ١٠٠ م حرة و٢٠٠ م حرة فارضا نفسه الملك الجديد لسباقات السرعة واضعا حدا لسيطرة الروسي الكسندر بوبوف الحائز ذهبية السباق الاول في اولمبيادي برشلونة عام ١٩٩٢ واتلانتا قبل اربع سنوات.

وبات هوغنباند ايضا اول سباح في التاريخ ينزل تحت حاجز الـ٤٨ ثانية في سباق ١٠٠ م حرة، كما اضاف برونزيتين في التتابع ايضا.

ونال الاسترالي ايان ثورب ثلاث ذهبيات ايضا وفضية واحدة وكان احد ثلاثة افضل سباحين في الدورة.

خمس ذهبيات متتالية

واحرز البريطاني ستيف ريدغرايف (٣٨ عاما) ميداليته الذهبية الخامسة على التوالي في الالعاب الاولمبية في التجذيف، في الرباعي من دون موجه، بعد ذهبية الرباعي عام ١٩٨٤ في لوس انجلوس، والزوجي من دون موجه في ١٩٨٨ في سيئول و١٩٩٢ في برشلونة و١٩٩٦ في اتلانتا.

وحطم ريدغرايف بالتالي الرقم القياسي في عدد الالقاب المتتالية الذي كان موجودا بحوزة الاميركيين كارل لويس وال اورتر والدغاركي بول الفستروم الذين احرزوا اربع ميداليات ذهبية على التوالي.

سافون

ونقش الكوبي فيليكس سافون (٣٣ عاما) اسمه باحرف من ذهب في السجلات الاولمبية ايضا عندما بات ثالث ملاكم في تاريخ الالعاب الاولمبية يحرز اللقب ثلاث مرات متتالية في الوزن الثقيل (فوق ٩١ كلغ).

وسبق للمجري لاسلو باب ان احرز اللقب ثلاث مرات متتالية ايضا اعوام ١٩٤٨ و٥٢ و٥٦، وحذا حذوه الكوبي تيوفيلو ستفنسون اعوام ١٩٧٢ و٧٦ و٨٠. وكان بامكان سافون ان ينفرد بالرقم القياسي لو لم تقاطع بلاده دورة الالعاب الاولمبية في سيئول عام ١٩٨٨ احتجاجا على عدم دعوة كوريا الشمالية، ذلك لانه كان في قمة عطائه.

منشطات

وشهدت الالعاب ثماني حالات منشطات ابرزها لرامي الكرة الحديد بطل العالم الاميركي سي جاي هانتر رامي زوج العداءة الشهيرة ماريون جونز، ولاعبة الجمباز الرومانية اندريا رادوكان.

واذا كان هانتر لم يشارك في هذه الالعاب، فان رادوكان جردت من ذهبيتها في الفردي العام.

وقد اجري نحو الفي فحص للمنشطات منها ٣٠١ خارج المسابقات.

ابرز الخاسرين

وفشل رياضيون كثيرون في التألق مجددا في الالعاب وكان ابرزهم الرباع التركي نعيم سليمانوغلو (٣٣ عاما) الذي فشل في احراز لقبه الرابع على التوالي، والمصارع الروسي الشهير الكسندر كارلين الذي تعرض لاول خسارة له منذ ١٩٨٧ على يد الالماني رولون غاردنر، والسباح الروسي الكسندر بوبوف الذي فشل في تحقيق الثلاثاية في سباقي ٥٠ م و١٠٠ م حرة. لكن على الرغم من فشل هؤلاء فان اسماءهم مدونة باحرف ذهبية في الالعاب الاولمبية.

وخرج الجزائري نور الدين مرسلي في الدور نصف النهائي من سباق ١٥٠٠ م، في حين اكتفى المغربي هشام الكروج بفضية السباق ذاته مع انه



• نور الدين مرسلي - فشله في سيدني قد يكون نهاية المطاف بالنسبة له •

كان المرشح الابرز للفوز، والامر ذاته ينطبق على الكيني الاصلب الدغاركي الجنسية ويلسون كيبكيتير في سباق ٨٠٠ م.

وسقط ايضا التشيكي توماس دفوراك حامل الرقم القياسي في المسابقة العشارية واحتل المركز الخامس.

وخرج ايضا الكندي دونوفان بايلي من الدور نصف النهائي لسباق ١٠٠ م الذي يحمل لقبه.

وانسحبت الفرنسية ماري جوزيه بيريك قبل انطلاق سباق ٤٠٠ م بيومين زاعمة ان حياتها في خطر وهي التي احرزت ثنائية نادرة في اتلانتا بفوزها بسباقي ٢٠٠ م و٤٠٠ م.



• منتخب الكامرون انتقم لخروج نيجيريا فاحتفظ بالذهب من اجل عيون افريقيا •

ويمكن اضافة الروسي سيرغي بوبكا والفرنسي جام غالفيلون في مسابقة القفز بالزانة.

وفشل المنتخب البرازيلي لكرة القدم في احراز اللقب الوحيد الذي تخلو خزائنه منه، لا بل انه خسر في ربع النهائي امام الكاميرون التي احرزت اللقب في ما بعد.

وداعا سيدني الى اللقاء في اثينا عام ٢٠٠٤.

الجدول النهائي للميداليات في نهاية اليوم الاخير

سيدني - و.ص.ف- في ما يلي الجدول النهائي للميداليات بنهاية منافسات دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاحد:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣٩	٢٥	٣٣	٩٧
روسيا	٣٢	٢٨	٢٨	٨٨
الصين	٢٨	١٦	١٥	٥٩
استراليا	١٦	٢٥	١٧	٥٨
المانيا	١٤	١٧	٢٦	٥٧
فرنسا	١٣	١٤	١١	٣٨
ايطاليا	١٣	٨	١٣	٣٤
هولندا	١٢	٩	٤	٢٥
كوبا	١١	١١	٧	٢٩
بريطانيا	١١	١٠	٧	٢٨
رومانيا	١١	٦	٩	٢٦
كوريا الجنوبية	٨	٩	١١	٢٨
المجر	٨	٦	٣	١٧
بولندا	٦	٥	٣	١٤
اليابان	٥	٨	٥	١٨
بلغاريا	٥	٦	٢	١٣
اليونان	٤	٦	٣	١٣
السويد	٤	٥	٣	١٢
النرويج	٤	٣	٣	١٠
اثيوبيا	٤	١	٣	٨
اوكرانيا	٣	١٠	١٠	٢٣
كازاخستان	٣	٤	-	٧
بيلاروس	٣	٣	١١	١٧
كندا	٣	٣	٨	١٤
اسبانيا	٣	٣	٥	١١
ايران	٣	-	١	٤
تركيا	٣	-	١	٤
تشيكيا	٢	٣	٣	٨
كينيا	٢	٣	٢	٧
الدنمارك	٢	٣	١	٦
فنلندا	٢	١	١	٤
النمسا	٢	١	-	٣
ليتوانيا	٢	-	٣	٥
اذربيجان	٢	-	١	٣
سلوفينيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٦	٢	٩
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
المكسيك	١	٢	٣	٦
الجزائر	١	١	٣	٥
اوزبكستان	١	١	٢	٤
لاتفيا	١	١	١	٣
يوغوسلافيا	١	١	١	٣
باهاماس	١	١	-	٢
نيوزيلندا	١	-	٣	٤
استونيا	١	-	٢	٣
تايلاند	١	-	٢	٣
كرواتيا	١	-	١	٢
الكاميرون	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
الموزامبيق	١	-	-	١
البرازيل	-	٦	٦	١٢
جامايكا	-	٤	٣	٧
نيجيريا	-	٣	-	٣
جنوب افريقيا	-	٢	٣	٥
بلجيكا	-	٢	٣	٥
الارجنتين	-	٢	٢	٤
تايوان	-	١	٤	٥
المغرب	-	١	٤	٥
كوريا الشمالية	-	١	٣	٤
مولدافيا	-	١	١	٢
ترينيداد وتوباغو	-	١	١	٢
السعودية	-	١	١	٢
جمهورية ايرلندا	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
فيتنام	-	١	-	١
جورجيا	-	-	٦	٦
كوستاريكا	-	-	٢	٢
البرتغال	-	-	٢	٢
ارمينيا	-	-	١	١
باربادوس	-	-	١	١
تشيلي	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
ايسلندا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
قطر	-	-	١	١
سريلانكا	-	-	١	١
اسرائيل	-	-	١	١
مقدونيا	-	-	١	١



قوى: المغربي الزين يحرز برونزية سباق ٣ آلاف م موانع

سيدني - و.ص.ف)- احرز العداء المغربي علي الزين برونزية سباق ٣ آلاف م موانع ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني يوم الجمعة مسجلا ١٥ر٢٢ر٨ دقائق.

وكانت الذهبية من نصيب الكيني روبن سيروني كوسغي الذي سجل ٤٣ر٢١ر٨ دقائق، والفضية لمواطنه ويلسون بويت كيبكيتير (٧٧ر٢١ر٨ د).

وقال الزين: «لقد انتزعت المركز الثالث من افواه الكينيين. كان السباق صعبا وتمكنت بفضل سرعتي النهائية ان افوز بالبرونزية».

وسبق للزين ان احرز برونزية بطولة العالم للشباب في هذا السباق عام ١٩٩٦، وبرونزية بطولة العالم في اشبيلية (اسبانيا) العام الماضي.

المغربي الكروج يفشل في تحقيق حلمه الاولمبي

وفشل العداء المغربي هشام الكروج في تحقيق حلمه الاولمبي المتمثل باحراز الذهبية للمرة الاولى واكتفى بالفضية في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣٢ر٣٢ر٣ دقائق.

وكانت الذهبية من نصيب الكيني نوا نغيني الذي تجاوز الكروج في الامتار الاخيرة وسجل ٠٧ر٣٢ر٣ د، في حين جاء مواطنه برنارد لاغات ثالثا (٤٤ر٣٢ر٣ د).

ولم يخسر الكروج سوى سباقين في هذه المسافة في السنوات الاربع الاخيرة وشاء القدر ان كلاهما حدث في الالعاب الاولمبية، الاول عام ١٩٩٦ في اتلانتا عندما اصطدم بالجزائري نور الدين مرسلي وحل في مركز متأخر، والثاني اليوم امام نغيني في دورة سيدني وكان عزاؤه الميدالية الفضية.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٠/٢

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وحيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ابدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢٢.٠٥ - فيلم وثائقي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.

أرقام اللوطو

٢ - ٢٠ - ٢٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٣
والرقم الاضافي ٣٤

سوبر بول

٤٦١٥٦٥ - والحرف ב

حل لغز العدد الماضي:

* أفقيًا:
١ - عقبة بن نافع، تبرأ. ٢ - ماناغوا. ٣ - قابل، لاف، سافانا. ٤ - هلا، جيمس دين. ٥ - الصلودة. ٦ - عرق، صفه، عدالة. ٧ - مقادير، تيزك. ٨ - رود، بعلي، فوزي. ٩ - وب، دريلو، كاردان. ١٠ - مشاة، أمحو. ١١ - نادغ، عل، كدكدة. ١٢ - رسوم، قريش. ١٣ - حيّات، يشرب، مبروك. ١٤ - وأوأ، لي. ١٥ - عين، تشتم، راسله.

* عموديا:
١ - عنقه، عمرو بن لحي. ٢ - العرقوب. ٣ - بيا، قاد، شدراوي. ٤ - نال، داغستان. ٥ - بن، الصورة. ٦ - نال، صفر، عصان. ٧ - تغازله، بلال. ٨ - اوف، نعوه، فرحة. ٩ - فا، جدايل، حارب. ١٠ - سيد، زيكو. ١١ - عاء، علك، كشمير. ١٢ - فساد، فرقد. ١٣ - وداد، أعود، كورتس. ١٤ - سنطل، زاهد. ١٥ - مكان، تنين، تركته.

تنويه

وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الماضي عن تقديم القوائم في أبوسنان ويتعلق بقائمة «المستقبل» اذ نشر ان حرف القائمة (ا ب) بينما الصحيح هو حرف (ك).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها °٢٦ * تل أبيب وضواحيها °٣٠ * حيفا وضواحيها °٣٠ * إيلات °٣٤ * جبال الجليل °٢٤ * المروج الشمالية °٣٣ * جبال المركز والجنوب °٢٦ * السهل الداخلي °٣٠ * السهل الساحلي °٢٩ * النقب الشمالي °٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها °٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة °٣١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة والمياه مائجة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية، والمياه هادئة.

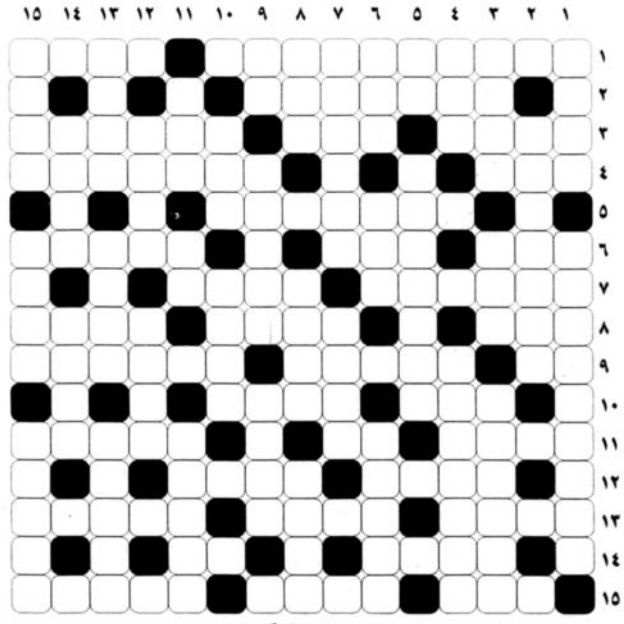
كلمات متقاطعة

• أفقيًا:

١ - مدينة في الجزائر، قصب الذي عليه اللحم. ٢ - شاعر جاهلي خال امرئ القيس. ٣ - ضد جالس، أمم وشعوب، عاصمة أوروبية. ٤ - وجع الأذن، استئصالي واهلاكي. ٥ - أحد حزبي العرب في الجاهلية والاسلام نافسهم اليمنية. ٦ - دفع بصدره، مهندس فرنسي أول من صنع آلة طار بها ١٨٩٠، رده. ٧ - مصائبي، قليل النشاط. ٨ - أراد، كثر النبات واختلط بعضه ببعض، حمدا. ٩ - مماثلان، الاسم الأول لرئيسة وزراء تركية سابقة، يتدلى الشعر على الأكتاف. ١٠ - من مؤلفات رونسار، عرق دم. ١١ - اسم لعبة الملاكمة، نعام، تتوجع. ١٢ - توشك، مجيء. ١٣ - عاصمة افريقية، يحدّث في نوعية العمل أو الماكينة، مدينة بولونية جنوب فرسوفيا. ١٤ - أخبر - بسط. ١٥ - ابن الميت، نأسف على عمل ما، تكرار.

• عموديًا:

١ - قلوب، نجم كرة قدم فرنسي. ٢ - لاعب كرة قدم أرجنتيني. ٣ - غير كامل، جبال اوروبية، اهتمام واعتناء في الأمر. ٤ - اعتاد على، منطقة في ايطاليا الوسطى عاصمتها فلورنسا. ٥ - جمع وضم، صحيفة اماراتية. ٦ - اشتد الحر، قامتي، منخفضات بين الجبال. ٧ - أديب وروائي فرنسي كبير له «مدام بوفاري»، دولة اوروبية. ٨ - اضطرب اللحم واسترخى، نوع من الزجاج، ثوب بال. ٩ - عائلة، سياسة، يفرّق شمل الاعداد. ١٠ - معظم الماء، ينفع. ١١ - أفسدت بين الناس، اجتهد في العمل، عصت الأوامر. ١٢ - من ألعاب ورق اللعب، سبّت. ١٣ - ارتابوا، من أسماء البئر، أرقام. ١٤ - بكاء، نبي. ١٥ - فقيه يعطي الفتوى ويجيب على الاسئلة المتعلقة بالشريعة، من أوجه القمر، مشكور.



• اعداد: جوزف كرباج •

• طمره - بوليس بن عامي عاث فسادا وزاد جرائم على الجريمة •

نسجل (١٠/١) في تاريخ .... (تتمة من ص ١)

وقررت المتابعة اعتبار يوم (١/ ١٠) في تاريخ شعبنا يوم القدس والاقصى، كما تقرر ان تخصص ساعتان غداً الثلاثاء، من الحصص الاولى في المدارس العربية للحديث عن الجرائم التي ارتكبت ضد شعبنا خلال الايام الاخيرة، وتشكيل لجنة من خمسة اعضاء من لجنة المتابعة تبقى في حالة انعقاد دائم لملاحقة الاحداث. وتقديم تحية خاصة الى «راديو الفين» على ما تقدمه هذه الاذاعة من خدمة للجماهير العربية في قضاياها الوطنية.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان فقال ان جماهيرنا العربية كانت اليوم في حالة حرب مع الشرطة وقد توجهت شخصيًا للمسؤولين في الشرطة لعدم دخول المدن والقرى العربية الا ان الشرطة دخلت مدننا وقرانا واستفزت جماهيرنا. واضاف انه لولا تدخل الشرطة لما حدث ما حدث.

وكان اول المتحدثين النائب الجبهوي محمد بركة فقال ان ما حدث اليوم يتجاوز كل ما جربناه وخبرناه منذ اقامة الدولة، نحن لم نعلن الحرب على الدولة ولكن الدولة اعلنت الحرب على ٢٠٪ من سكانها: الجماهير العربية. واضاف بركة، لقد كان الامر الطبيعي ان نضرب اليوم وان نتصدى وان ندافع عن انفسنا، وكل الدم الذي نزف اليوم نحمل رئيس الحكومة براك المسؤولية الكاملة عنه.

وقال بركة ان القضية الآن ليست تهدئة خواطر كما يطالبنا بن عامي وبنيامين اليعزر وليس صلحًا عشائريًا.. وان كان يريد الهدوء، فعليه ألا يرسل شرطته لمدننا وقرانا لقمع جماهيرنا. وقدم بركة اقتراحاته باعلان الاضراب الشامل والحداد الوطني اليوم الاثنين للجماهير العربية في البلاد.

كما تحدث النواب عبد المالك دهامشة، وعزمي بشارة وعصام مخول، وطلب الصانع، ومحمد حسن كنعان، واحمد طيبي، وتحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ورجا اغبارية، ومحمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم والدكتور محمد ابو الفول، وعوض عبد الفتاح واجمعوا على اعلان الاضراب العام والحداد الوطني وعلى ضرورة التصدي لمؤامرات السلطة التي تستهدف شعبنا.

• بعد ان ادرك خطورة الوضع، براك يتصل بقياديي الجماهير العربية... •

* وعلمت «الاتحاد» ان عدداً من الوزراء اتصلوا بعدد من قياديي الجماهير العربية، خلال اجتماع «المتابعة» وبعده، بهدف «مناشدتهم العمل على ضبط النفس وتجاوز الازمة».. ومن هؤلاء الوزراء دافيد بن اليعيزر وشلومو بن عامي (وزير البوليس!) ويوسي بيلين، ورئيس الكنيست افراهام بورغ.

وكان براك كلف بن اليعيزر وبن عامي المبادرة الى لقاء سريع مع قيادة الجماهير العربية بهدف «الاستماع الى مطالبهم». ومن المقرر ان تجتمع سكرتاريا «المتابعة»، اليوم الاحد، بالوزراء المكلفين من براك، الى جانب لقاء بين السكرتاريا وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم في رام الله.

هذا وعلمنا ان براك اتصل بمتان فلنائي وزير ما يسمى بـ«شؤون العرب» طالبًا منه قطع زيارته في الخارج والقدوم للبلاد. ولا يزال مكتب رئيس الحكومة وعدد من الوزراء يبذلون مساعي حثيثة لتهدئة الشارع العربي الغاضب، بعد ان ادركت هذه الحكومة ورئيسها مدى خطورة ما آلت اليه الامور، بفعل الاستفزازات البوليسية السافرة، والتي انتهت بجرائم سقط خلالها شهيد ام الفحم، ومئات الجرحى في شتى التجمعات الفلسطينية..

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٩٦٠٠ قسائم ٣٢، ٣٥، ٣٦ قطع ٣٦/١، ٣٦/٢، ٣٦/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة. طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المشهد حوض ١٧٤٦٩ قسائم ١١، ١٤، ٤١، ٤٦، ٩٣ قطع ١، ٢، ٣، ١٤، ٤١، ١٤/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المشهد. ص.ب ٢٤١٣ المشهد ١٦٩٦٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٣١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٣٨ قسائم ١٥، ١٧، ١٨، ١٩ قطع: ١٠١/٢٠٢، ١٥/٨١، ١٧/١، ١٧/٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت زرزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٧٦ على النحو التالي: اقامة اعمدة زاوية مع محولات رقم S٢٢٤/٥٠، S٢٢٤/٥١، تركيب خزائن بوليأستر للتوزيع والأمان رقم ١، ٢، ٣ بكافة منشآتها في بيت زرزير. حوض ١٧٥٨٤ قسائم ٣٦، ٥٦ قطع: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٣٣، ٣٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس الإقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر). فانني اعلن انه اعتبارا من (٢ تشرين أول ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١,٢٤٦.٢٨ شيكلا جديدا للطن.
يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٢٨ أيلول ٢٠٠٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأخ العزيز نعيم أبو خيط لوفاة أخيه

جمال أبو خيط

الذي وافته المنية في الكويت.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا..

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية لوفاة فاضلة

تعازينا القلبية الحارة الى الأخت هالة ابراهيم جاد الله وزوجها حمدي عبد الرازق وأولادهما لوفاة الوالدة والجدة المرحومة الفاضلة

« أم خالد »

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقا..

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع
تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٨ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة التنظيم رقم ع/ ٤٩١ لتغيير الخارطة الهيكلية رقم ع/ ٢١، [illegible]
[illegible]
اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٣/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٠٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا شارع [illegible]
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

زكي العارية
رئيس لجنة محلية للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٩٩-٤٠٩ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٥٤ باسم السيد عبد القادر زحالقه. فيه التسهيلات/الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٥٦٩٠ ماهية التسهيلات: تستعمل استعمال ساد لقسم المبنى المجاور لخط الارتداد الامامي.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي العارية
رئيس لجنة محلية وادي عارة

وزارة الصحة

ابلغوا سلطاتكم المحلية فوراً عن كل تلوث في المياه !

الأماكن الجافة لا تتهددها أخطار البعوض

الحل: إبادة البعوض في الأماكن غير الجافة تنفذها السلطات المحلية ووزارة جودة البيئة

تنتقل حمى النيل الغربي الى الانسان بواسطة البعوض. تبرز مكافحة المرض - في إبادة البعوض في أماكن تكاثره: بؤر المياه، البحيرات، الأودية والمياه الراكدة في الساحات، وبالقرب من أماكن السكن.

أبلغوا فوراً سلطاتكم عن تلوث في المياه، البرك، المياه الراكدة
أبلغوا فوراً سلطاتكم المحلية عن مكرهة بعوض.

أعراض المرض: تنعكس أعراض حمى النيل الغربي بصورة عامة في ارتفاع درجة الحرارة، آلام في العضلات والطفح الجلدي. المسنون والذين يعانون من ضعف المناعة قد يتعرضون الى التهاب السحايا والتهاب الدماغ. في حالة الشك بالاصابة بالمرض ينبغي التوجه لتلقي العلاج الطبي فوراً.

كيفية الوقاية من حمى النيل الغربي؟
ينصح باغلاق النوافذ والشبابيك ولا سيما في ساعات المساء والليل، واستعمال مستحضرات طارد البعوض المصادق عليها من وزارة الصحة، وارتداء الملابس ذات الاكمام الطويلة.

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢[2] (فيما يلي -الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (٢ تشرين أول ٢٠٠٠):
١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

النوع	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٢٠	٤.٢٠
ب- سعر اللتر في المحطة في ايلات	٣.٦٠	٣.٦٠

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١١٨٩.٥٤
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٠٢٠.٣٣
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٨٧.١٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠٢٠.٧٩
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	١١٠٨.١٦
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	١١١٣.٩٥
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٣٨٧.٢٣
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	١١٦٥.٠٠
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	١١٧٢.٧٤
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	١١٢١.٨٣
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٨٣٧.١٠
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٨٦٥.٩٠
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٧٢.١٦
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٣٦.٩٩
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٨٥٣.٥٠
زفتة غير متطايرة	٧٧٧.١٦

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

٢٨ أيلول ٢٠٠٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجمد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجمد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٣١٢ سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

في القدس والضفة والجليل

(تتمة من صفحة ٤)

الهتافات الثورية المندّدة بمجازر الاحتلال، ومع وصول المسيرة الى الشارع الرئيسي، كانت قوات كبيرة من الشرطة، حيث جرت مواجهات، اصيب خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وقبل انطلاق المسيرة من دير الاسد تحدث رئيس المجلس المحلي، رباح اسدي.

نحف

* وعم الاضراب الشامل، امس، قرية نحف فاغلقت الحوانيت والمؤسسات والمصالح الخاصة والمدارس. واقيمت مسيرة شعبية ضخمة في الشارع الرئيسي والتفت حول القرية.

والقى رئيس المجلس المحلي، عمر مطر كلمة استنكر فيها العدوان الهمجي على شعبنا في القدس والمناطق المحتلة. واعلن تضامن اهالي نحف مع ابناء شعبنا في مواجهتهم قوات الاحتلال.

ثم تحدث الشيخ عبد المنعم محمد عثمة فشجب العدوان على ابناء شعبنا وناشد الاهالي زيارة القدس والاقصى وحمل حكومة اسرائيل المسؤولية عن المجازر.

كما تحدث عضو لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، كمال نزال وحيا وحدة اهالي نحف في وقفتهم الى جانب ابناء شعبنا الفلسطيني.

واكد ان زيارة شارون استهدفت العدوان على شعبنا وحمل مسؤولية ما يجري في المناطق المحتلة حكومة براك.

طرعان

* طرعان – تظاهر اهالي طرعان بكل فئاتهم امس، ضد جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة مؤكدين انه لا سلام الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبالسيادة على مقدساتها العربية، الاسلامية والمسيحية.

وشارك في المظاهرة الآلاف من الاهالي رافعين الشعارات الوطنية المنددة بجرائم المحتلين والمطالبة بحقوق شعبنا المشروعة.

وجرت المظاهرة بدعوة من المجلس المحلي. وانطلقت من ساحة المسجد القديم مخترقة الشارع الرئيسي الى ان انتهت في ساحة المجلس المحلي.

والقى رئيس المجلس المحلي، مازن عدوي كلمة. كما تحدث كل من الامام عبد المعطي نصار والقسيس سهيل رمضان وسعيد بدر، سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية والامام جمال عدوي. وكانت القرية شهدت اضرابًا شاملاً.

ابوسنان

* انطلقت من ساحة مسجد ابوسنان، ظهر امس، مظاهرة شعبية ضخمة ضمت مختلف القوى السياسية، وعددًا كبيرًا من النساء، وسط اضراب شامل.

وسارت المظاهرة بعد ان طلب احمد سعد، مركز العمل الانتخابي للجبهة الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء شعبنا الفلسطيني ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي. واكد الشيخ عاطف امام المسجد ان المظاهرة تضم جميع الفئات في ابوسنان وتجسد قرار لجنة المتابعة العليا.

وقطعت المظاهرة الشارع الرئيسي في كرم الرجمة وسارت باتجاه المجلس المحلي، واستمرت في شارع الهدفة ووصلت الى دوار مدخل القرية الغربي حيث اتجهت في الشارع الرئيسي في حي ابو الحصيني الى ان وصلت الى ساحة المسجد.

ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء، والشعارات الوطنية وعلم دولة فلسطين وهتفوا بالشعارات المنددة بجرائم المحتلين والداعية الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكان المجلس المحلي عقد ليلة امس الاول جلسة طارئة تبنى فيها قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ودعا الاهالي الى الاضراب والى الاشتراك في المسيرة الجماهيرية احتجاجًا على العدوان على شعبنا في المناطق المحتلة.

عارة وعرعرة

* نظم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة، في عارة وعرعرة، تظاهرة رفع شعارات، امس الاحد، عند مدخل عرعرة، رفعوا فيها الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته القمعية، ووزع المتظاهرون بيانًا الى الاهالي والمارة، شجبوا فيه الجرائم الاحتلالية وحيوا فيه ابطال انتفاضة الاقصى.

كوكب ابو الهيجاء

* استجاب اهالي قرية كوكب ابو الهيجاء، امس الاحد، لدعوة المجلس المحلي، وساروا في مظاهرة ضخمة انطلقت من امام مسجد القرية، وطافت شوارع القرية، يتقدمها حملة الاعلام، الفلسطينية والسوداء، واللافتات المنددة بمجازر الاحتلال وسياسة حكومة براك. واختتمت في ساحة القرية باجتماع تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، نواف حجوج. ومن الساحة العامة، انطلقت المظاهرة وامام نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحدث الى المتظاهرين، سكرتير الجبهة، عدنان علي. ومركز الجبهة قطريًا، احمد الحاج.

البعينة - النجيدات

* بعد اقامة صلاة الغائب امس الاحد، في مسجد البعينة النجيدات، انطلقت مسيرة حاشدة وطافت شوارع القرية، وردد المشاركون هتافات التنديد بمجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. واختتمت في ساحة المجلس المحلي، باجتماع تحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، منير حمودة. وامام القرية الشيخ عبد الرحيم خليل والمربي محمود زيادنة وزاهي نجيدات.

وبعد الاجتماع، رفع زهاء (١٥٠) من المتظاهرين، الشعارات على الشارع الرئيسي، تنديدًا بالمجازر الاحتلالية.

كفرياسيف

* وشهدت كفرياسيف اضرابًا شاملاً ومسيرة جماهيرية ضخمة، انطلقت من ساحة المجلس المحلي، يتقدمها حملة اللافتات والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال.



• د. عفو اغبارية مع الجريح الفحماوي، احمد ابراهيم صيام جبارين، المصاب بحالة خطرة - تصوير: شريف محاميد •

ورددت الهتافات المنددة بالمجازر الاحتلالية. واخترقت المسيرة شوارع القرية. وسبق المسيرة اجتماع حاشد تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، عوني توما.

دير حنا

* شهدت قرية ديرحنا، اضرابًا شاملاً، وطافت شوارعها، مظاهرة جماهيرية حاشدة، انطلقت من ساحة الثلاثين من آذار، برزت فيها وحدة اهالي القرية، واختتمت بمهرجان تحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، سمير حسين. وسبق المسيرة، اجتماع تنسيقي بين ادارة المجلس المحلي وكتلة الجبهة في المجلس المحلي، والهيئات الشعبية في القرية، واصدروا بيانًا مشتركًا وزعوه على الاهالي.

رهط

* عم الاضراب الشامل جميع المؤسسات والمحلات في رهط، فقد اغلقت المدارس والمحلات التجارية والصناعية ابوابها، ووزعت الجبهة بيانًا على الاهالي دعتهم فيه الى تعميق الوحدة، ونددت بجرائم الاحتلال.

شعب

* استمرارًا للهبة الجماهيرية في البلاد بادرت جبهة شعب الدمقراطية لتنظيم مسيرة احتجاجية في القرية وفقًا لقرارات لجنة المتابعة العليا، يوم السبت ظهرًا.

ويذكر ان المبادرة لاقت تجاوبًا لم تشهده القرية من قبل حيث شارك في المسيرة المئات من الاهالي وطافت في شوارع القرية بالاعلام السوداء، والشعارات المنددة بالمجزرة.

وفي نهاية المسيرة تحدث كل من سعدو خطيب سكرتير الجبهة تلاه عفو فاعور رئيس المجلس المحلي ثم حسين عباس والشيخ ابو شاهر ونهاد بقاعي رئيس لجنة الطلاب العرب.

كابول

* ونظمت جبهة كابول تظاهرة رفع شعارات، امس الاول، دانت شعاراتها ممارسات جلاوزة الاحتلال والمجزرة الدموية، التي ارتكبها جنود الاحتلال في الحرم القدسي الشريف. كما وزع الجبهويون بيانًا في السياق ذاته وحذر حكومة براك من البقاء، في دائرة ابتزازات اليمين وسوائب المستوطنين.

هذا وسارت مسيرة رفعت خلالها الشعارات التي تدين المجزرة، وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المطالبة بسحب قوات الاحتلال من فلسطين. ومن بين الشعارات التي رفعت: «أقصى بلادي ما بيركع لشارون وللمدفع» و«يا براك ويا شارون هذا الاقصى واحنا هون».

وطافت المسيرة في شوارع القرية وانتهت في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

عين ماهل

* شهدت عين ماهل امس اضرابًا شاملاً ضم جميع مرافق الحياة في القرية وجرت مظاهرة جبارة شارك اكثر من خمسة آلاف شخص سارت من وسط البلدة الى خيمة الاعتصام.

وتحدث في المظاهرة رئيس المجلس المحلي توفيق حبيب الله وعدد من الخطباء.

وعند انتهاء المظاهرة وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات كبيرة من الشرطة، وكان يرافقها رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارايف! والذي قام باغلاق الشارع الرئيسي من الاتجاهين بسيارات البلدية لمنع خروج ودخول السيارات الى البلدة.

ووصل عدد المصابين بالرصاص المطاطي الذي اطلقته الشرطة، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، الى (٢٠) شخصًا بينهم نائب رئيس المجلس المحلي عرسان حبيب الله ومراسل «الاتحاد» محمد حبيب الله.

كفرمندا

* وقعت اشتباكات مساء امس بين قوات الشرطة والمتظاهرين في قرية كفرمندا وكان المتظاهرون مساء امس في كفرمندا، قد تظاهروا احتجاجًا على المجازر الرهيبة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.وانطلقت المظاهرة من ساحة العين بالقرب من المسجد القديم وطافت شوارع المدينة وعلت هتافات المواطنين المتظاهرين منددة بالجزارين. وقد وصل المتظاهرون الذين بلغ عددهم الآلاف الى الشارع الرئيسي واغلقوه لمدة ساعة حيث القيت عدة كلمات، وعند عودة المتظاهرين الى القرية لاحقتهم قوات الشرطة وامطرتهم بوابل من الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع مما ادى الى جرح اكثر من عشرين من المتظاهرين، واعتقال عدد آخر منهم.

هذا واستمرت الاشتباكات مع قوات الشرطة حتى ساعات المساء.

باقة الغربية

* عم الاضراب العام امس الاحد، باقة الغربية، اذ اغلقت جميع المحال والمصالح التجارية ابوابها وكل المرافق العامة في البلدة، وذلك تنفيذًا لقرار لجنة المتابعة العليا لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وفي ساعات صباح امس وقعت صدامات بين شبان من باقة الغربية وقوات الشرطة وتم خلالها احراق الاطارات على الشارع الرئيسي بين باقة الغربية وباقة الشرقية، اذ قام الشبان الغاضبون باغلاق الشارع، وقامت الشرطة باطلاق الرصاص المطاطي والناري، مما ادى الى اصابة العديد من الشبان في مختلف انحاء الجسد.

وتواصلت الاحتجاجات الغاضبة حيث تم خلال ساعات ما بعد الظهر اغلاق القسم الجنوبي من الشارع الرئيسي في باقة في مفرق الشجرة ووسط البلد، وقام الشبان برشق سيارات الشرطة بالحجارة.

جت

* وعلى الصعيد ذاته شهدت قرية جت المثلث مواجهات بين افراد الشرطة والشباب الغاضبين اصيب خلالها احد الشباب من القرية إصابة بالغة في العين. يذكر ان الشرطة وقوات الجيش كانت تحيط بباقة الغربية من كل الجهات.

كفرقرع

* وشارك المئات من اهالي قرية كفرقرع في مظاهرة صاخبة طافت شوارع القرية، وبمشاركة جميع الاحزاب في القرية، وفي نهاية المظاهرة تحدث المحامي حسن عثامنة، واقيمت صلاة الجنازة في جميع مساجد القرية، على أرواح الشهداء.

المجزرة البشعة مستمرة

(بقية من صفحة ٢)

عنبر (٢٤ عامًا) نابلس، عماد عشة، نابلس، ومحمد جهاد عبد الرازق، نابلس.

وفي غزة، استشهد سائق الاسعاف بسام البلبيسي (٤٥ عامًا) والطفل رامي الدرة (١٢ عامًا) ومحمد نبيل العطل (١٦عامًا).

واشار الى ان الحالات الحرجة في الضفة الغربية هي: محمد عياش (٢٠عامًا) موت دماغي، جهاد محمود العالول (٢٠ عامًا) وفي غزة فالحالات الحرجة هي: حسن ابو عويمر (١٣ عامًا) وخالد عبد الحميد.

وذكر الدكتور الزعنون، ان عدد الجرحى في الضفة الغربية بلغ ٣١٨ جريحًا، منها ١٥ حالة خطرة، وفي قطاع غزة، بلغ عدد الجرحى ٢٠٥ حالات، منهم ٩٨ طفلاً، و٦٤ حالة فوق ١٨ عامًا، مشيرًا الى ان ٥٠ مواطنًا اصيبوا بالمطاط، و٥٣ بالحي، و١٨ بالغاز، وان ٢٧ مواطنًا اصيبوا اصابة مباشرة في الرأس، و٨ في الصدر، و٤ مباشرة في البطن، و٤١ في الاطراف، و٤ اخرى.

الجمعة الاخيرة

وكان استشهد، الجمعة، خمسة مواطنين في «معركة الاقصى المبارك» اضافة الى ما يزيد عن ٢٠٠ جريح، وصفت اصابة عظمهم بين متوسطة وخطيرة، اثناء المواجهات التي اندلعت عقب صلاة الجمعة في باحات الحرم القدسي.

والشهداء هم: محمد يحيى حسن فرج من مدينة رام الله، وبلال محمد خليل عفانة من ابو ديس، وقد اصيبا بالرصاص الحي في الرأس، واما الثالث فهو محمد حسين فراج من مدينة القدس الشريف، والرابع محمد حسين.

وكانت معركة الاقصى قد اندلعت عقب اعتراض افراد الوحدة الخاصة في الشرطة الاسرائيلية المواطنين اثناء خروجهم من باحات الحرم القدسي بعد اداء صلاة الجمعة، بعد ان حولت باحات الحرم الى ساحة حرب وثكنة عسكرية. وانطلقت النداءات من مساجد الاقصى، داعية المستشفيات الى ارسال سيارات الاسعاف، اثناء فتح افراد من الوحدة الخاصة في شرطة الاحتلال النار بشكل عشوائي على المصلين في باحات الحرم وداخل الصخرة المشرفة، فيما امطرت مروحية حلقت في اجواء الحرم المصلين بعشرات الاعيرة النارية.

وكانت قوات كبيرة من قوات الشرطة و«حرس الحدود» والقوات الخاصة الاسرائيلية والتي قدر عددها بما يزيد عن ثلاثة آلاف جندي وشرطي انتشرت منذ ساعات الصباح الاولى في محيط الحرم واقامت الحواجز على مداخل الحرم، واعتلوا اسطح المنازل المجاورة.

وقبل انتهاء المصلين للركعة الاخيرة من صلاة الجمعة بدأت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص المطاطي والبلاستيكي وقنابل الغاز باتجاههم، وقامت بعد ذلك باطلاق الرصاص الحي.